



## العراقيون يحيون اليوم ذكرى استشهاده السيد الصدر الأول وسقوط الطاغية

● بغداد، الصباح

يحيي العراقيون اليوم مناسبتين، الأولى مؤبنة حزبية هي ذكرى استشهاد آية الله السيد محمد باقر الصدر وأخته العلوية الطاهرة بنت الهدى (قدس الله سرهما)، وأخرى مفخرة سعيدة تمثلت بسقوط الطاغية صدام حسين.

وتوافق اليوم ذكرى استشهاد السيد الصدر الأول على أيدي نظام البعث المباد، إذ اعتقل الشهيد رغم هيبته ومزنته الدينية، ليس في العراق وحسب، وإنما في العالمين العربي والإسلامي، وتفتت تصفيته بأمر من رئيس النظام الجرم، في القضية التي لم تستغرق سوى خمسة أيام، فقد أعتقل الشهيد في (5/4/1980)، واستشهد يوم (8/4/1980).

كما يستذكر العراقيون في مثل هذا اليوم مشاهد سقوط الصنم في قلب العاصمة بغداد بالتاسع من نيسان (2003) بعد حكم أشم بالحديد والتار.

## مشروع لترميز الأسلحة الحكومية

● بغداد، جنان الاسدي

تطلق وزارة الداخلية قريباً مشروع ترميز الأسلحة الحكومية، في خطوة تهدف إلى تنظيم وحصر السلاح ضمن مؤسسات الدولة الرسمية، يأتي ذلك ضمن التزامات العراق الدولية.

وقال سكرتير ومقرّر اللجنة الوطنية الدائمة لتنظيم وحصر السلاح بيد الدولة اللواء منصور علي سلطان، إن هذا المشروع يأتي عقب انضمام العراق إلى اتفاقية مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود، التي تنص على التزام الدول الأعضاء بترميز الأسلحة، موضعاً من المرحلة الأولى تشمل ترميز أسلحة وعتاد المؤسسات الأمنية التابعة للدولة.

● تفاصيل ص 2



الشرطة يعود إلى قمة دوري نجوم العراق

1



مئات الآلاف ينزحون مجدداً داخل غزة

5



مؤتمر طبي دولي في يابيل

4



الاطار التنسيقي يشدد على ضرورة إجراء الانتخابات في موعدها

2

## أمانة بغداد تهيب شوارع العاصمة للقمة العربية

● بغداد، حيدر العذاري

ضمن الاستعدادات الجارية لاستقبال الحدث الأبرز خلال الشهر المقبل وهو استضافة القمة العربية، شارفت أمانة بغداد على إكمال (84) مشروعاً خدمياً متنوعاً بعد أن تجاوزت نسبة الإنجاز فيها (90) بالمئة.

وقال المتحدث الإعلامي باسم الأمانة عدي الجنديل في تصريح لـ الصباح: إن الأمانة تراسع التوثيقات الدقيقة لإنهاء مشاريع محدّدة منها والمتعلقة باستضافة مؤتمر القبة، منها تطوير وتأهيل وتأليك شارع مطار بغداد الدولي، فضلاً عن شوارع منطقة الكرادة ولا سيما شارع (42)، إلى جانب تطوير وتأهيل مدينة بغداد القديمة للمطقة الممتدة من ساحة الخلائي وصولاً إلى الباب المعظم، وشوارع معهد النفط، فضلاً عن تطوير وتأهيل شارع الرشيد.

● تفاصيل ص 4

## إطلاق خطة التجهيز الصيفيّة للكهرباء

● بغداد، وهاء عامر

الصفيفة

هي غضون ذلك، أعلن عضو مجلس محافظة بغداد يحيى الخزعلي قرب عقد اجتماعات مع لجنة الطاقة في مكتب رئاسة الوزراء ووزاراتي النفط والكهرباء بغية اتخاذ إجراءات لدعم ملفّ المولدات خلال أشهر الصيف التي تمتدّ من حزيران وحتى أيلول.

وبيّن أنّ الإجراءات تشمل زيادة حصص (الكانز) الشهرية ومراقبة حركة هذه المادّة في الأسواق التجارية لإيقاف عمليات بيع الحصى أو التلاعب بها، إلى جانب تحقيق توازن وتنسيق في ساعات التجهيز بين الكهرباء الوطنية والمولدات.

● تفاصيل ص 4



حُدثت وزارة الكهرباء مطلع أيار المقبل موعداً لإطلاق خطة التجهيز الصيفيّة التي تتضمن إدخال عدد من المشاريع والحطات المشغولة بالصيانة إلى الخدمة لتعزيز الإنتاج، في وقت يعمل ملفّ مجلس محافظة بغداد بالتعاون مع الجهات المعنية على اتخاذ إجراءات لدعم ملفّ المولدات خلال أشهر الصيف.

التحدث الرسمي باسم وزارة الكهرباء، أحمد موسى قال لـ الصباح: إنّ خطة التجهيز الصيفيّة تضمنت تنفيذ عدد من المشاريع وأعمال الربط والصيانة لبعض المواقع والمحطات لزيادة موثوقيّة الشبكة

حُدثت وزارة الكهرباء مطلع أيار المقبل موعداً لإطلاق خطة التجهيز الصيفيّة التي تتضمن إدخال عدد من المشاريع والحطات المشغولة بالصيانة إلى الخدمة لتعزيز الإنتاج، في وقت يعمل ملفّ مجلس محافظة بغداد بالتعاون مع الجهات المعنية على اتخاذ إجراءات لدعم ملفّ المولدات خلال أشهر الصيف.

حُدثت وزارة الكهرباء مطلع أيار المقبل موعداً لإطلاق خطة التجهيز الصيفيّة التي تتضمن إدخال عدد من المشاريع والحطات المشغولة بالصيانة إلى الخدمة لتعزيز الإنتاج، في وقت يعمل ملفّ مجلس محافظة بغداد بالتعاون مع الجهات المعنية على اتخاذ إجراءات لدعم ملفّ المولدات خلال أشهر الصيف.

## الأمن النيابية: قانون الحشد لا يتضمّن أيّ التزامات مالية

● بغداد، شيمة رشيد

أجندة لجنة الأمن والدفاع النيابية بأنّ قانون هيئة الحشد الشعبي، يمتدّ من القوانين التنظيمية المهمة التي تهدف إلى إعادة ترتيب وتدوير البنية الإدارية والوظيفية للهيئة، بينما أشارت إلى أنه لا يتضمّن أيّ أبعاد مالية أو تخصيصات استثنائية، مما يسهّل تمريره تحت قبة البرلمان من دون موقفات.

يذكر أنّ مجلس النواب أنهى القراءة الأولى لمشروع قانون هيئة الحشد الشعبي الشهر الماضي.

وقال عضو اللجنة النائب علي البنداي لـ الصباح: إنّ القانون الجديد سيحل محلّ القانون رقم (40) لسنة 2016، ويتضمن (17) فقرة تنظم تشكيل ومديريات الحشد الشعبي، علاوة على استحداث مديريات جديدة وأكاديمية عسكرية وهيئة للعباية، وتحديد ارتباط كلّ معاونية ومديرية بالهيكل العام للهيئة.

● تفاصيل ص 2

## التربية: البدء بالمرجعة الشاملة للمناهج الدراسية

● بغداد، اسراء السامرائي

شرعت وزارة التربية بتنفيذ المرجعة الشاملة للمناهج الدراسية استعداداً لامتحانات النهائية للعام الدراسي الحالي بعدد المحافظات.

التحدث الرسمي باسم الوزارة كريم السيد بين في تصريح لـ الصباح أنّ التدرّس ما زال مستمرّاً في المدارس ولجميع المراحل الدراسية للمدارس التي لم تكمل مناهجها حتى الآن، لافتاً إلى وجود زيارات ميدانية إشرافية تربوية واختصاصية للاطلاع على سير العملية التربوية والتدرّس لشهر نيسان وتطبيق خطة المرجعة من كتب.

من جانبه، أفاد مدير عام تربية بغداد الرفصانة الأولى الدكتور فلاح القيسي لـ الصباح: بأنّ المدارس التابعة لتقاطع مديريته، باشرت إعطاء دروس مجانيّة للطلبة والتلاميذ ممن يعانون ضعفاً في مستواهم الدراسي مقارنة بأقرانهم.

● تفاصيل ص 4

## العراق يواجه تقلبات النفط بخطى اقتصادية مدروسة

● بغداد، الصباح

وأكد أنّ العراق يمتلك أدوات مرنة ووفرة مالية تمكنه من مواجهة مثل هذه التحديات، من دون حدوث اضطرابايات كبيرة في السوق المحلية.

وتعمل الحكومة حالياً على مراجعة سياساتها الاقتصادية، ضمن خطة أوسع تهدف إلى تنويع الإيرادات وتعزيز كفاءة الإنفاق العام، في خطوة تمكن توجهها استراتيجياً نحو إدارة المخاطر وبناء اقتصاد أكثر توازناً واستدامة.

وسجلت أسعار النفط الخام ارتفاعاً بنسبة (1%) في تعاملات أمس الثلاثاء بعد عمليات بيع مكثفة في الجلسات الماضية.

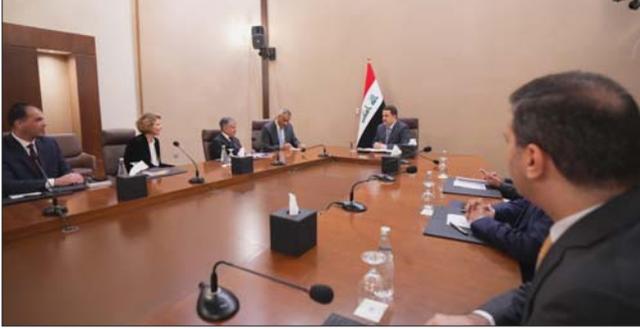
● تفاصيل ص 6



في وقت تشهد فيه أسواق النفط العالمية تقلبات ملحوظة أشارت خفيضة العديد من الدول ذات الاقتصادات المعتمدة على الإيرادات النفطية، بتحرك العراق ببدء نهج تنبؤي استراتيجي مدروس للحد من التأثيرات السلبية المحتملة، مع الحفاظ على استقراره الاقتصادي والمالي.

ويرغم الانخفاض الأخير في الأسعار، وسف المستشار المالي لرئيس الوزراء الدكتور مظهر محمد صالح، هذه التراجعات بأنها مؤقتة، معبّراً عن ثقته بعودة التوازن إلى السوق في المدى القريب.

## أشار إلى استعداد الحكومة لدعم تعزيز هذه العلاقة السوداني يؤكد أهمية توسيع التعاون مع «جي بي مورغان»



السوداني يستقبل وفد مصرف جي بي مورغان

وأشار السوداني إلى أهمية توسيع مجالات الشراكة بين المصرف العراقي ومصرف جي بي مورغان، مشيراً إلى استعداد الحكومة لتقديم جميع أشكال الدعم لتعزيز هذه العلاقة.

من جانبه، أبدى وفد مصرف جي بي مورغان، الاستعداد لزيادة التعاون مع العراق، من خلال توسيع عدد الحسابات المأمولة للفتوحة للمصارف العراقية، واستعدادهم لتحويل عدد من المشاريع الاستثمارية بشكل مباشر أو عبر مؤسسات مالية شريكة.

المصرف دنيل زيليكو، وذلك على هامش مؤتمر إصلاح القطاع المصرفي العراقي الذي عُقد في بغداد.

وأضاف البيان، أنه جرت خلال اللقاء مناقشة تعزيز التعاون في المجالات المالية والمصرفية، ومشاركة المصرف بتحويل المشاريع الاستثمارية المختلفة، بجانب بحث آليات تأمين الاعتمادات والتحويلات المالية ووصولها لاستحقاقها في أوروبا والولايات المتحدة، وهوما سيسهم في تحسين الخدمات المقدمة للتجار والمستوردين العراقيين.

### بغداد، الصباح

أكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أهمية توسيع مجالات الشراكة بين المصارف العراقية ومصرف جي بي مورغان، مشيراً إلى استعداد الحكومة لتقديم جميع أشكال الدعم لتعزيز هذه العلاقة.

وذكر بيان المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، أن السوداني استقبل وفد مصرف جي بي مورغان برئاسة نائب مدير

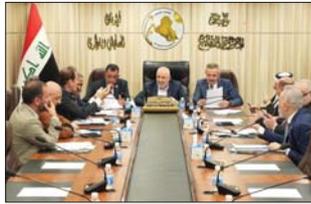
## يتمن 17 فقرة تنظم تشكيل ومديريات الهيئة

## الأمن النيابية لـ «الصباح»: قانون الحشد لا يتضمن أي التزامات مالية أو تخصيصات استثنائية

أن تتمتع بميزانية ممولة من الحكومة على وفق دورها وواجباتها المتنامية.

القانون، لكونه يعني بترتيب القرءاءة الأولى وتمت مناقشته داخل اللجنة، وسيطرح للقرءاءة الثانية قريباً، مؤكداً أنه لا يتضمن أي تخصيصات مالية، بل يشدد ضمن إطار إداري وتنظيمي شامل لإدارة الحشد الشعبي، وهو ما يجعله من القوانين السهلة في التفسير.

وأضاف أن اللجنة لا توقع أي اعتراضات جوهرية على القانون، لكونه يعني بترتيب المقامات الشعبية بإقتدار، باعتبارها المؤسسة الأمنية الرسمية ضمن منظومة الدولة، مؤكداً ضرورة الفورية.



اجتماع سابق للجنة الامن والدفاع البرلمانية

وأشار النائب، إلى أن القانون ينص على أن يكون ارتباط هيئة الحشد الشعبي بإقتدار، باعتبارها المؤسسة الأمنية الرسمية ضمن منظومة الدولة، مؤكداً ضرورة الفورية.

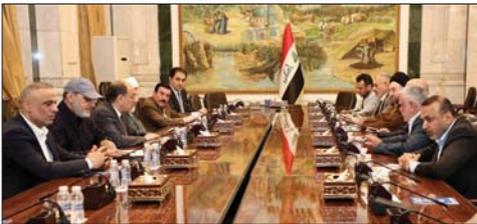
### بغداد، شيعة شيد

أضادت لجنة الامن والدفاع النيابية، بأن قانون هيئة الحشد الشعبي، يُعد من القوانين التنظيمية المهمة التي تهدف إلى إعادة ترتيب وتحديث البنية الإدارية والوظيفية للهيئة، بينما أشارت إلى أنه لا يتضمن أي أبعاد مالية أو تخصيصات استثنائية، مما يسهل تمريره تحت قبة البرلمان من دون معوقات.

يذكر أن مجلس النواب، أنهى القرءاءة الأولى لمشروع قانون هيئة الحشد الشعبي، الشهر الماضي.

وأشار عضو اللجنة النائب علي البندوي لـ «الصباح»: إن القانون الجديد سيحل محل القانون رقم 40 لسنة 2016، ويتمن 17 فقرة

## الإطار التنسيقي يشدد على ضرورة إجراء الانتخابات في موعدها



اجتماع الاطار التنسيقي

الزمنية التي وضعت للمعالجة الانتخابية، وبإمكانيات الضوابط التي أُقرت لإنجاحها.

الإطار التنسيقي الحكومة إلى هيئة الأجزاء الانتخابية، وتوفير مستلزمات الأمن الانتخابي، وتقديم الدعم للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات، من أجل إنجاز العملية وضمان نزاهتها، داعياً المواطنين إلى عدم إهمال حقهم الدستوري في التصويت للأحكام.

الأول (الأولتين)، لمناقشة آخر التطورات السياسية والأمنية في العراق والمنطقة والعالم.

وأضاف البيان، إيماناً منه بضرورة الحفاظ على المسار الديمقراطي في البلاد، شدد الإطار التنسيقي على ضرورة إجراء الانتخابات التشريعية في موعدها المحدد نهاية هذا العام، مؤكداً عدم وجود حق لأي جهة في تأجيل أو إلغاء التوقيتات أو إجراء الانتخابات

### بغداد، الصباح

شدد الإطار التنسيقي، أمس الثلاثاء، على ضرورة إجراء الانتخابات التشريعية في موعدها المحدد.

وأشار البيان، إلى أن الإطار التنسيقي عقد اجتماعه في مكتب رئيس أئتلاف دولة القانون نوري المالكي، مساء يوم أمس

## رئيس الجمهورية يدعو إلى العمل من أجل تخفيف التوترات في المنطقة



رئيس الجمهورية يستقبل السفير الاماراتي

### بغداد، الصباح

دعا رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الثلاثاء، إلى ضرورة العمل من أجل تخفيف التوترات وترسيخ أسس الاستقرار والسلام في المنطقة بما يخدم تطلعات شعوبها.

كما شدد رئيس الجمهورية، على ضرورة تعاضد التعاون والتنسيق بين المؤسسات العليا للدولة لما فيه خدمة المواطن.

من جانبه، أشاد المزروعي، بجهود رئيس الجمهورية في تعزيز العلاقات الثنائية بين العراق والإمارات، مؤكداً رغبة بلاده في تطوير العلاقات وتوسيع آفاق التعاون في القضايا ذات الاهتمام المشترك. وذكر بيان آخر، أن القاضي سديق سليم خان نعمان، أدى اليمين الدستورية أمام رئيس الجمهورية، عضواً في المحكمة الاتحادية، بحضور رئيس المحكمة العليا القاضي جاسم محمد العميري.

رئيس الجمهورية الدكتور عبد الله مطر المزروعي، أكد رشيد عمق العلاقات الأخوية التي تربط البلدين، فضلاً عن الحرص على مواصلة تعزيزها وتعميقها في مختلف المجالات انطلاقاً من الأواصر المثبتة بين الشعبين الشقيقين، مشيراً إلى ما تشهده مسارات التعاون والتنسيق المشترك من تطور وإزدهار يلي تطلعات البلدين ويحقق مصالحهما المتبادلة. وبين رئيس الجمهورية، أولوية العمل

## من أجل حسم تشكيل الحكومة الجديدة اجتماع مرتقب بين الحزبين الرئيسيين في الإقليم



الترتيبات قد تقضي إلى تشكيل الحكومة وانتقاد جلسات برلمان الاقليم

يخص توزيع رواتب الموظفين في الإقليم للشهر الحالي، أوضح هورامي، أن وزارة المالية والاقتصاد طيقت نظام البيروكراطية على جميع الحسابات التابعة للوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة، وسيتم إدخال المعلومات والبيانات خلال الأيام المقبلة، وتجري مراجعتها من قبل اللجان الفنية، متوقفاً إعداد القوائم وإرسالها في أقصر وقت إلى بغداد من أجل إرسال الرواتب وفي وقتها من دون تأخير.

ورقة العمل السياسية بين الكتبتين السياسيتين للحزبين في وقت سابق، وتم الاتفاق على بنودها، مشيراً إلى مضاعفة الجهود لتشكيل حكومة قوية وفاعلة لخدمة الشعب وتعزيز الريئسيين الاتحاد الوطني الكردستاني والديمقراطي الكردستاني للتحذير والاتفاق بشأن المناصب السبادية والوزارية من أجل تشكيل الحكومة الجديدة.

وقال هورامي في حديثه لـ «الصباح»: إنه تمت صياغة

رئيس حكومة الإقليم، سمبر هورامي، عن اجتماع يعقد يوم السبت المقبل بين الحزبين الرئيسيين الاتحاد الوطني الكردستاني والديمقراطي الكردستاني للتحذير والاتفاق بشأن المناصب السبادية والوزارية من أجل تشكيل الحكومة الجديدة.

وقال هورامي في حديثه لـ «الصباح»: إنه تمت صياغة

## تنفذه الداخلية لتنظيم وحصر السلاح بيد الدولة قريباً.. إطلاق مشروع «ترميز الأسلحة الحكومية»

تطلق وزارة الداخلية قريباً مشروع «ترميز الأسلحة الحكومية»، في خطوة تهدف إلى تنظيم وحصر السلاح ضمن مؤسسات الدولة الرسمية، ويأتي ذلك ضمن التزامات العراق الدولية.



بغداد، جنان الأسدي

تعد من الإجراءات الجوهرية لتعزيز الأمن وضبط السلاح داخل البلاد، وضمان بقاءه حصراً بيد الجهات الرسمية.

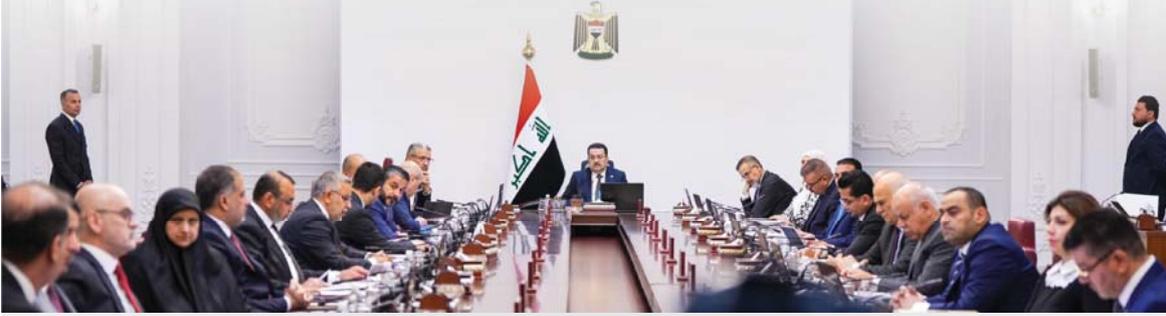
ويشرف اللواء سلطان، أن (اللجنة الوطنية الدائمة لحصر السلاح بيد الدولة) نفذت عدداً من العمليات التي تهدف إلى حصر السلاح، منها حملة التفتيش عن الأسلحة الحارثة من خلال التنسيق مع وزارتي التربية والتعليم، وتم الإيحاء إلى جميع قيادات الشرطة بتنفيذ الحملة في المدارس والجامعات وشمول الأفضية والتواحي بها، وأن الكثير من الطلبة يجهلون خطورة حمل السلاح الجارح الذي تصل فترة عقوبته من 3 أشهر إلى سنة أشهر فضلاً عن صدور قيد جنائي بحق الطالب.

وقال سكرتير ومقرر اللجنة الوطنية الدائمة لتنظيم وحصر السلاح بيد الدولة منصور على سلطان في حديث خاص لـ «الصباح»: إن هذا المشروع يأتي عقب انضمام العراق إلى (اتفاقية مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود)، التي تنص على التزام الدول الأعضاء بترميز الأسلحة، موضحاً أن المرحلة الأولى ستشمل ترميز أسلحة وعتاد المؤسسات الأمنية التابعة للدولة، إذ سيكون لكل وزارة أو جهة أمنية رمز خاص بها، فضلاً عن ترميز أسلحة وزارة الداخلية بوسم معين، وكذلك الأمر بالنسبة لوزارة الدفاع وباقي المؤسسات الأمنية.

وأضاف أن الترميز لن يقتصر على

## حزمة مقررات جديدة لإنصاف الملاكات التربوية والتعليمية وموظفي وزارة التربية مجلس الوزراء يصدر قرارات تدعم القطاع الصناعي والمشاريع السكنية والطاقة النظيفة

أثمرت الجلسةان اللتان عقدهما مجلس الوزراء أمس الثلاثاء، جملة قرارات تدعم القطاع الصناعي والمشاريع السكنية والطاقة النظيفة، بينما أصدر حزمة مقررات جديدة لإنصاف الملاكات التربوية والتعليمية وموظفي وزارة التربية.



### الموافقة على مشروع قانون التصديق على اتفاقية بين العراق وروسيا للتعاون في مجال النقل البحري إقرار التوصية الخاصة بمنع استيراد العصائر والمرطبات والمعجنات لمدة 6 أشهر

2- فرض رسم جمركي إضافي بنسبة 20 بالمئة على منتج الصابون المستورد، من الدول والمناطق كافة لمدة 4 سنوات.  
3- قيام وزارة المالية بإشعار وزارة الصناعة بشكل دوري عن كمية الاستيرادات بقيمة الرسوم الجمركية الإضافية، مع مراعاة مقدار الزيادة في الاستيرادات، وبين قدرة الشركة الشاكية على سد حاجة السوق بما يضمن عدم تضخم الأسعار.  
وفي مجال دعم القطاع الخاص، وحل المشكلات والمعوقات التي تواجه المواطنين، أقر مجلس الوزراء ما يأتي:

1- إصدار سند خزينة بقيمة 5 تريليونات دينار، بفائدة 10 بالمئة، لتغطية سلف ذرعات الأعمال المنجزة موازنة 2025.  
2- مفاحة جهات التعاقد، وزارة التخطيط، بخصوص مقلقات الشركات والمقاولين المتأخرة، ل يتم عرضها على المجلس الوزاري للاقتصاد.

3- تأسيس لجنة برئاسة وزارة التخطيط، بخصوص طلب اتحاد المقاولين العراقيين اعتماد النسخة المصورة لدى جهات التعاقد في المحافظة كمنسوخة طبق الأصل.

4- تبسيط إجراءات تنفيذ قرار مجلس الوزراء (301 لسنة 2021) من خلال اعتماد تطبيق الهياكل الرقابية لديوان الرقابة المالية الاتحادي المتواجدة لدى جهات التعاقد.

5- اعتماد اتحاد المقاولين كمثل حقيقي وأساسي في المحافل واللجان الحكومية كافة ذات العلاقة.  
6- توحيد وزارة التخطيط الرسوم المالية المتحصلة عن الإعلانات والمنافسات والإحالات للمشروعات المعلقة لدى جهات التعاقد.  
7- الوقوف على رأي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في ما يخص التعامل مع مبالغ ضمان العمال للمشاريع بنظام الحسم والتحويل، وعدم تحميل شركات المقاولات والمقاولين أية غرامات، مع إلغاء الغرامات المفروضة سابقاً.

24249 لسنة 2024، بشأن الضمانة (محفطة الخبرات الحرة)، وفقاً للبعد الموقع مع الشركة المنفذة، ويكون التعديل لثمانية شهور بدءاً من تاريخ تسلم الضمانة، وتسيّد مستحقات الشركة المستمرة بعد التشغيل التجاري، الضمانة، وتسيّد مستحقات الشركة المستمرة بعد التشغيل التجاري.

وفي إطار حماية المنتج الوطني، أقر مجلس الوزراء ما يأتي:  
1- تعديل السعر التخميني المسجل لدى الهيئة العامة للجمارك لمنتج الصابون الصلب ليصبح 2 مليون دينار، طن، بدلاً من 528 ألف دينار، طن.

الوزارة تعزيز دور المحافظات في الإنتاج، ومنع المحافظين الصلاحيات والمسؤوليات التالية:  
1- أخذ الإجراءات الأصولية في نصب وحدات طاقة شمسية هجينة قرب محطات النقل والتوزيع، في الأفضية والنواحي على أن تكون بسعات (10-30 MW) لكل موقع للمساهمة في زيادة تجهيز المحافظة وتخفيف الأحمال.

2- أخذ الإجراءات في نصب وحدات طاقة شمسية منزلية هجينة بسعة (5 كيلواط) أو أكثر مع بطاريات لا تقل عن (10 كيلواط/ ساعة) للتخفيف من معاناة المواطنين وتحسين خدمة التجهيز، وفقاً لتعرفة مناسبة أقل كلفة من اشتراك المولدات الخاصة.  
كما أقر المجلس تمويل أهداف سياسة المبادرة الوطنية لدعم الطاقة وتقليل الانبعاثات، اقتره من قبل

العائمة وربطه بالشبكة الوطنية، يمكن ضمن مشروع (إيصال الوقود للمشروعات الصناعية والكهربائية) وزيادة الكلفة الكلية للمشروع.  
2- إدراج أعمال أنبوب الغاز الجاف يمكن ضمن مشروع (إكمال محطة الغاز) الأثرية مع الجانب الصيني، وزيادة الكلفة الكلية للمشروع.

3- زيادة الكلفة الكلية لمشروع الجزيرة الشرقي، واستحداث مكتب جديد لتنفيذ أعمال العقد 26 لسنة 2009، تنفيذ مقاومة قضاة التغذية.  
4- زيادة الكلفة الكلية وميل الاحتياط (تجهيز وتفتيش محطة معالجة الجانب الأيمن لمدية الموصل).  
5- زيادة مقدار الاحتياط والكلفة الكلية لمشروعات: (تأهيل شارع التحرير

الصيانة، وحجب الحصة القودية لمدة شهر خلال السنة التشغيلية لضمان التشغيل الآمن للمشروعات، وتجهيز المشروعات الصناعية والإنشائية كافة بعصصهم التي حددها لهم وزارة النفط بحسب المتوفر.

7- منح قروض مالية للملاكات التربوية والتعليمية من المصارف الحكومية، بنسب فائدة بسيطة لتحسين المستوى المعاشي.

وفي إطار العمل الحكومي الخاص بالمشاريع السكنية، وافق المجلس على استثناء مشروعات تطوير قطع الأراضي المراد توزيعها بين متسوبي وزارة الدفاع، المبنية أسماؤهم وفق قرار مجلس الوزراء لسنة 2023، وبلدة 6 أشهر، على أن يقدم المتقدمون المحليون طلبات حماية المنتجات المذكورة، بحسب القانون، وخلال المدة المذكورة، ليتم إيقاف العمل بالقرار موضوع البحث.

والتفويض.  
7- منح قروض مالية للملاكات التربوية والتعليمية من المصارف الحكومية، بنسب فائدة بسيطة لتحسين المستوى المعاشي.

وفي إطار العمل الحكومي الخاص بالمشاريع السكنية، وافق المجلس على استثناء مشروعات تطوير قطع الأراضي المراد توزيعها بين متسوبي وزارة الدفاع، المبنية أسماؤهم وفق قرار مجلس الوزراء لسنة 2023، وبلدة 6 أشهر، على أن يقدم المتقدمون المحليون طلبات حماية المنتجات المذكورة، بحسب القانون، وخلال المدة المذكورة، ليتم إيقاف العمل بالقرار موضوع البحث.

والتفويض.  
7- منح قروض مالية للملاكات التربوية والتعليمية من المصارف الحكومية، بنسب فائدة بسيطة لتحسين المستوى المعاشي.

### إدراج أعمال (تصميم وتنفيذ أنبوب ناقل بطول 45 كم لاستيعاب كمية الغاز المستوردة عبر المنصة العائمة وربطه بالشبكة الوطنية)

### أقر المجلس تمويل أهداف سياسة المبادرة الوطنية لدعم الطاقة وتقليل الانبعاثات المقررة من قبل مجلس الوزراء

في قضاء السماوة)، و (تأهيل المدخل الجنوبي لمدية السماوة)، و (تأهيل المشروعات، مدار البحث، من قبل الجهة المنفذة.  
ومن مشاريع قطاع الطاقة، وافق مجلس الوزراء على إدراج مشروع (أنبوب الغاز الجاف 20 عقدة إلى محطة كهرباء الديس الغازية).  
وأقر المجلس تحويل أسلوب عقد إنشاء مشروع (وحدة الدرجة وتحسين البنزين الاستماري) ببطاقة 12 ألف برميل/يوم، في كركوك، من أسلوب الاستثمار (BOO)، إلى أسلوب (BOOT)، واعتماد سعر (23) دولاراً، أجراء تصفية البرميل الواحد.

وتابع المجلس مشاريع الطاقة، وأقر تصديق مددة التعليق المبتثية في قراره 24249 لسنة 2024، بشأن الضمانة (محفطة الخبرات الحرة)، وفقاً للبعد الموقع مع الشركة المنفذة، ويكون التعديل لثمانية شهور بدءاً من تاريخ تسلم الضمانة، وتسيّد مستحقات الشركة المستمرة بعد التشغيل التجاري، الضمانة، وتسيّد مستحقات الشركة المستمرة بعد التشغيل التجاري.

وفي مجال إشراك المحافظات في قطاع توزيع الطاقة الكهربائية، أقر مجلس

وضمن متابعة المجلس لخطوات حماية البيئة، جرت الموافقة على إدراج نص في تعليمات المحددات البيئية لتقييم المشروعات ومراقبة سلامة تنفيذها (3 لسنة 2011) يتضمن منع صلاحية لرئيس مجلس الوزراء بالاستثناء من التعليمات المذكورة آنفاً، واقتراح من وزير البيئة.

وتابع المجلس سير تنفيذ المشاريع التنموية والخدمية، وإتمام المشاريع المتلكة، واتخذ عدداً من القرارات بشأنها، وكما يأتي:

1- إدراج أعمال (تصميم وتنفيذ أنبوب ناقل بطول 45 كم، لاستيعاب كمية الغاز المستوردة عبر المنصة

وضمن خطوات دعم القطاع الخاص، وافق المجلس على تعديل قرار مجلس الوزراء (24413 لسنة 2024) بشأن دعم القطاع الصناعي الخاص، وألية تملك الأراضي للمشاريع الصناعية؛ يتضمن عدم قطع الحصة الشهرية من الوقود للمشروعات الصناعية والإنشائية، باستثناء الحالات المثبتة من قبل وزارة النفط (تهريب المنتج، عدم إجراء التعاسب الضريبي أو تسديد مستحقات مالية من واثار الدولة، ارتكاب مخالفات ترصد من الجهات الرقابية والتفتيشية، أي مخالفات بيئية)، وتعديل القرار ليشتمل الإبقاء على فرض شهر

وضمن خطوات دعم القطاع الخاص، وافق المجلس على تعديل قرار مجلس الوزراء (24413 لسنة 2024) بشأن دعم القطاع الصناعي الخاص، وألية تملك الأراضي للمشاريع الصناعية؛ يتضمن عدم قطع الحصة الشهرية من الوقود للمشروعات الصناعية والإنشائية، باستثناء الحالات المثبتة من قبل وزارة النفط (تهريب المنتج، عدم إجراء التعاسب الضريبي أو تسديد مستحقات مالية من واثار الدولة، ارتكاب مخالفات ترصد من الجهات الرقابية والتفتيشية، أي مخالفات بيئية)، وتعديل القرار ليشتمل الإبقاء على فرض شهر

وضمن خطوات دعم القطاع الخاص، وافق المجلس على تعديل قرار مجلس الوزراء (24413 لسنة 2024) بشأن دعم القطاع الصناعي الخاص، وألية تملك الأراضي للمشاريع الصناعية؛ يتضمن عدم قطع الحصة الشهرية من الوقود للمشروعات الصناعية والإنشائية، باستثناء الحالات المثبتة من قبل وزارة النفط (تهريب المنتج، عدم إجراء التعاسب الضريبي أو تسديد مستحقات مالية من واثار الدولة، ارتكاب مخالفات ترصد من الجهات الرقابية والتفتيشية، أي مخالفات بيئية)، وتعديل القرار ليشتمل الإبقاء على فرض شهر

وضمن خطوات دعم القطاع الخاص، وافق المجلس على تعديل قرار مجلس الوزراء (24413 لسنة 2024) بشأن دعم القطاع الصناعي الخاص، وألية تملك الأراضي للمشاريع الصناعية؛ يتضمن عدم قطع الحصة الشهرية من الوقود للمشروعات الصناعية والإنشائية، باستثناء الحالات المثبتة من قبل وزارة النفط (تهريب المنتج، عدم إجراء التعاسب الضريبي أو تسديد مستحقات مالية من واثار الدولة، ارتكاب مخالفات ترصد من الجهات الرقابية والتفتيشية، أي مخالفات بيئية)، وتعديل القرار ليشتمل الإبقاء على فرض شهر



### ● بغداد، الصباح

في وقت استثنى فيه مشروع تطوير قطع الأراضي المراد توزيعها بين متسوبي وزارة الدفاع المثبتة أسماؤهم على وفق قرار مجلس الوزراء 245 لسنة 2019، وافق على تعديل قرار مجلس الوزراء (24413 لسنة 2024) بشأن دعم القطاع الصناعي الخاص، وألية تملك الأراضي للمشاريع الخاص، وألية تملك الأراضي المراد توزيعها بين متسوبي وزارة الدفاع، المبنية أسماؤهم وفق قرار مجلس الوزراء لسنة 2023، وبلدة 6 أشهر، على أن يقدم المتقدمون المحليون طلبات حماية المنتجات المذكورة، بحسب القانون، وخلال المدة المذكورة، ليتم إيقاف العمل بالقرار موضوع البحث.

والتفويض.  
7- منح قروض مالية للملاكات التربوية والتعليمية من المصارف الحكومية، بنسب فائدة بسيطة لتحسين المستوى المعاشي.

### دعم المشاريع السكنية والقطاع الصناعي

وفي إطار العمل الحكومي الخاص بالمشاريع السكنية، وافق المجلس على استثناء مشروعات تطوير قطع الأراضي المراد توزيعها بين متسوبي وزارة الدفاع، المبنية أسماؤهم وفق قرار مجلس الوزراء لسنة 2023، وبلدة 6 أشهر، على أن يقدم المتقدمون المحليون طلبات حماية المنتجات المذكورة، بحسب القانون، وخلال المدة المذكورة، ليتم إيقاف العمل بالقرار موضوع البحث.

### منع استيراد العصائر والمرطبات والمعجنات

والتفويض.  
7- منح قروض مالية للملاكات التربوية والتعليمية من المصارف الحكومية، بنسب فائدة بسيطة لتحسين المستوى المعاشي.

والتفويض.  
7- منح قروض مالية للملاكات التربوية والتعليمية من المصارف الحكومية، بنسب فائدة بسيطة لتحسين المستوى المعاشي.

## ساحة للحاويات بميناء الفاو الكبير



### ● بغداد، يتولى الحسني

من المقرر أن تجز وزارة النقل مشروع ساحة مناولة الحاويات ضمن مشروع ميناء الفاو الكبير بالكامل خلال النصف الثاني من العام الحالي. وقال مدير المكتب الإعلامي للوزارة ميثم الصافي لـ«الصباح» إن ساحة الحاويات تمتد بطول 2000 متر ويعرض 600 متر، وستعمل بطاقة استيعابية تصل إلى ثلاثة ملايين و500 ألف حاوية سنوياً ما يجعلها واحدة من أكبر المرافق ضمن المشروع. وأضاف أن نسب إنجاز أعمال مشروع الساحة وصلت إلى 89 بالمئة، مشيراً إلى إنهاء عمليات ردم المناطق المغمورة بالمياه ضمن مشروع إنشاء ساحة الحاويات وحالياً الأعمال انتقلت إلى الباسية لكي يتم إعداد الساحة بمستوى يتناسب مع الأرصفت الخمسة، عادةً ساحة مناولة الحاويات، من أبرز المشاريع في البنية التحتية لميناء الفاو الكبير، كونها ستسهم في رفع الطاقة الاستيعابية للميناء عند تشغيله وتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية المرتبطة بالمرج الاقتصادي الدولي.

## مؤتمر طبي دولي في بابل



### ● الحلقة، فاضل العلي

تتطلب كلية الصيدلة في جامعة بابل يومي 19 و 20 من الشهر الحالي، مؤتمر بابل الدولي الثاني للأبحاث العلمية العلاجية السريرية والتجريبية. وقال عميد كلية الصيدلة ورئيس المؤتمر الدكتور وسام وهاب الفخاخي في حديث لـ«الصباح» إن المؤتمر الذي يقود تحت شعار (نحو علاج آمن وفعال) سيستهدف مناقشة 124 بحثاً متخصصاً في المجالات العلاجية السريرية والتجريبية من داخل العراق وخارجه، بمشاركة نخبة من علماء الأدوية والصيدلة والأطباء والباحثين وبمجالين مجال الرعاية الصحية وأخصائيي التغذية. وأضاف أن المؤتمر يقدم نظرة شاملة للأبحاث الدوائية الجارية في العراق وتحديد أولويات المجالات البحثية كما سيركز على أحدث ابتكارات تطوير الصناعات الدوائية ودعم الصحة العامة، منوهاً بأن المؤتمر يقدم برنامجاً غنياً يشمل عرضاً تقديمياً عميقاً وجلسات نقاشية تسلط الضوء على التطورات الحديثة بمجال الأبحاث العلاجية السريرية والتجريبية.

## توزيع أراضٍ سكنية

### في أربيل



### ● أربيل، سندس عبد الوهاب

تواصل مديرية بلدية أربيل توزيع قطع أراضٍ سكنية بين الشرائح المشمولة من موظفي المحافظة من المدنيين والمسكريين في وزارات عدة. وبين مدير عام بلدية أربيل مروان هادي بتصريح لـ«الصباح» إن قطع الأراضي التي تم توزيعها وبمساحة 200 متر مربع لكل منها، شملت من قبل تسليم سابقاً من الشرائح المشمولة، قطعة أرض أثناء الخدمة، منوهاً بأن المرحلة المشمولة من توزيع الأراضي، انطلقت وشملت موظفين وأطباء ووزارة صحة الإقليم بواقع ثلاثة آلاف و450 قطعة أرض. وأضاف أن العمل يجري على وفق التعليمات الخاصة بتوزيع 73 ألف قطعة أرض لوزاري البيشمركة والداخلية، بواقع 64 ألفاً لتتسبب الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية وتسعة آلاف قطعة أرض للتشبيبات في وزارة البيشمركة. لافتاً إلى أنه سيتم توزيعها بعد إكمال الإجراءات وحسب بيانات الإقامة وبمطابقة المعلومات والاستحقاق الوظيفي.

# مجلس بغداد يعمل على مضاعفة حصص (الكاز) للمولدات الكهربائية «الصباح»: الشهر المقبل إطلاق خطة التجهيز الصيفية



### ● الوزارة عازمة على مواجهة أي أزمة قد تحدث خلال الموسم الحالي

في غضون ذلك، أعلن عضو مجلس محافظة بغداد يحيى الخزعلي قرب عقد اجتماعات مع لجنة الطاقة في مكتب رئاسة الوزراء ووزاري النفط والكهرباء بغية اتخاذ إجراءات لدعم ملف المولدات خلال أشهر الصيف التي تمتد من حزيران ولغاية أيلول. وبين أن الإجراءات تشمل زيادة حصص (الكاز) الشهرية ومراقبة حركة هذه المادة في الأسواق التجارية لإيقاف عمليات بيع الحصص أو التلاعب بها، إلى جانب تحقيق توازن وتنسيق في ساعات التشغيل بين الكهرباء الوطنية والمولدات. وتابع أن هذه الإجراءات من شأنها حل نحو 70 بالمئة من المشكلات التي تحصل خلال موسم الصيف بين المواطنين ومنتجدي المولدات. ولفت الخزعلي إلى إجراء جولة بالتنسيق مع الوحدات الإدارية والمحلية في عدد من مناطق العاصمة لبعض متعهدي المولدات من أجل الوقوف على الإشكالات وإيجاد الحلول المناسبة لتتبع لهم القيام بذلك، فضلاً عن أن الكثير منهم يفلنوا اشتراكهم في مخالفة من قبل صاحب المولد مع أن جميع مكاتب أعضاء المجلس مفتوحة أمام المواطنين لغرض التقدم بالشكاوى مع توفر خطوط ساخنة تتيح لهم القيام بذلك، فضلاً عن أن الكثير منهم يفلنوا اشتراكهم خلال موسمي الربيع أو الخريف الذين يشهدان تحسناً في الطاقة الوطنية بشكل ملحوظ، الأمر الذي يجعلهم يواجهون صعوبة في عودة الاشتراك. وذكر أن عدداً كبيراً من متعهدي المولدات لم يلتزموا بالتسعيرة التي يقرها المجلس شهرياً، وكذلك عدم التزامهم بوضع لوحات تعريفية عن سعر الأمبير وعدد خطوط المشتركين وطاقة المولدة، علماً أن تعليمات المجلس تلزمهم القيام بهذا الأمر.



## التربية لـ «الصباح»: البدء بالمرجعة الشاملة للمناهج الدراسية

### ● بغداد، الصباح

والتدريس لشهر نيسان وتطبيق خطة المراجعة عن كتب. من جانبه، أفاد مدير عام تربية بغداد الرضفاعة الأولى الدكتور فلاح القيسي لـ«الصباح»، بأن المدارس التابعة لقاطع مديريته، باشرت إعطاء دروس مجانية للطالبات والتلاميذ من هم مستواهم الدراسي ضعيف مقارنة بأقرانهم، إذ تلوح عدد من المدرسين والمعلمين بالمدارس الابتدائية والثانوية بأخذ دروس إضافية مجانية لرفع مستواهم الدراسي ونهيتهم للامتحانات النهائية. وأردف أنه تم منح صلاحية إعطاء الدروس المجانية خلال يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع لتعويض المناهج الدراسية للمدارس التي مازالت متأخرة بإكمال منهاجها المقرر للمراحل الدراسية المنتهية وغير المنتهية، وإكمالها من دون تأخير بالمواضيع المنهجية من أجل أن يتوافق ذلك مع الخطة الدراسية للعام الدراسي (2024-2025).

شردت وزارة التربية تنفيذ المراجعة الشاملة للمناهج الدراسية استعداداً للاختبارات النهائية للعام الدراسي الحالي ببغداد والمحافظات. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة كريم السيد في تصريح لـ«الصباح» إنه تم إطلاق خطة المراجعة الشاملة لجميع المراحل الدراسية، لمرجعة المناهج الدراسية استعداداً للاختبارات النهائية، إلى جانب إجراء امتحانات شاملة لتقييم الطلبة والتلاميذ على نمط وطبيعة الأسئلة الامتحانية وآلية إجابتها بمساعدة الهيئات التربوية. وذكر أن التدريس مازال مستمرًا في المدارس ولجميع المراحل الدراسية للمدارس التي لم تكمل منهاجها لغاية الآن، لافتاً إلى وجود زيارات ميدانية إشرافية تربوية واختصاصية لاطلاع على سير العملية التربوية

## بالتزامن مع انعقاد مؤتمر القمة العربية

# أمانة بغداد لـ «الصباح»: إنجاز 84 مشروعاً خدمياً الشهر المقبل

### ● بغداد، حيدر العطار

شارهت أمانة بغداد على إكمال 84 مشروعاً خدمياً متنوعاً بعد أن تجاوزت نسبة الإنجاز فيها 90 بالمئة ضمن الاستعدادات الجارية لاستقبال الحدث الأبرز خلال الشهر المقبل وهو استضافة بغداد القمة العربية. وقال المتحدث الإعلامي باسم الأمانة عدي الجنديل في تصريح لـ«الصباح» إن الأمانة أنجزت أكثر من 90 بالمئة من 84 مشروعاً خدمياً ومن المأمول إنجازها بداية



ومن المأمول إنجازها بداية

## سلام يزور دمشق قريباً ويلتقي الرئاسة السورية المؤقتة عون: مسألة «السلاح» تتطلب اللجوء للحوار

● بيروت، جبار عودة الخطاط

شدد الرئيس اللبناني جوزيف عون، أن «مسألة سلاح حزب الله تتطلب اللجوء إلى الحوار»، في حين أعلن رئيس الحكومة نواف سلام، أنه سيوزع دمشق قريباً ويلتقي الرئاسة السورية المؤقتة، بينما رأى الأمين العام لـ«التيار الأسدي»، ممن الأسعد أن «تحديد السبب المقبل موعداً للمفاوضات الأمريكية - الإيرانية يمكن إيجاباً على زيارة أورتاغوس إلى لبنان».

وقد أتى تحديد موعد لتدشين المفاوضات المباشرة بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران بظلال الأرياح على الملف اللبناني، حيث بدأت المجموعة الأمريكية مورغان أورتاغوس إيجابية في طروحاتها في بيروت، وقد سبقها الكثير من التشريرات التي غلبت عليها مسحة التلويح بالتهديد بشأن ملف سلاح حزب الله، غير أن زيارتها جاءت لتعكس توجهاً أميركياً أقرب للتصاهي مع الخطاب اللبناني الذي يشدد على أن مسألة سلاح الحزب يتم حلها بسلاح كما أكد ذلك الرئيس اللبناني جوزيف عون بقوله: إن «مسألة سلاح حزب الله تتطلب اللجوء إلى الحوار»، كاشفاً عن البدء قريباً في «صياغة استراتيجية للأمن الوطني».

وأضاف عون خلال لقائه وفداً من مجموعة العمل الأمريكية لدعم لبنان ATF، أن «الإصلاحات وسحب السلاح هما مطلبان للبنانيين، كما هما مطلبان للمجتمع الدولي والولايات المتحدة، ونحن ملتزمون من أجل تحقيقهما»، وأوضح «كما قلت في خطاب القسم، لا يوجد مكان لأي أسلحة، أو أي مجموعات مسلحة، إلا ضمن إطار الدولة، والمسائل لحل بالتواصل والحوار، ففي نهاية المطاف، حزب الله هو ممكن للبنانيين»، وتابع «سيفيد قريباً في العمل على صياغة استراتيجية الأمن الوطني، التي تتبني منها استراتيجية الدفاع الوطني»، وشدد عون على التزام لبنان الكامل بالقرار رقم 1701، مشيداً بعمل قوات «اليونيفيل» الأمامية جنوبي البلاد من جانبها، ورأى الأمين العام لـ«التيار الأسدي»، ممن الأسعد في تصريح صحفي أمس الثلاثاء، أن «تحديد السبب المقبل موعداً لتعاود المفاوضات الأمريكية - الإيرانية العكس إيجاباً على زيارة ومواقف المجموعة الأمريكية مورغان أورتاغوس إلى لبنان، عكس ما كان متوقفاً من زيارتها التي كانت تحمل فيها رسائل التهديد والويلات وعظائم الأمور ورفع السيفوف إذا لم يستجيب لبنان للشروط الأمريكية التصعيدية التي حملتها معها في زيارتها السابقة للبنان»، معتبراً أن «بعض فراه الداخل اللبناني عمد وقصد تأويل مواقفها إعلامياً ليثبت الحوف والنفوس في البلد»، وقال «إن أوضاع لبنان الاستثنائية والديقة واعراض المسؤولين الذين انتقمهم أورتاغوس في زيارتها الأولى إلى لبنان دفعت الإدارة الأمريكية إلى كبح جماحها ولو مؤقتاً وتقرض عليها التعاطي بإيجابية ولو لمرحلة معينة، لأن التجارب علمت أنه من الخطأ والوهم الرهان على أميركا من كثير من القضايا المطروحة ليس في لبنان فحسب بل في المنطقة والعالم»، مؤكداً أنه «رغم الإصرار الأمريكي - الصهيوني على سحب أو نزع سلاح المقاومة، تعدد الحديث أو التشرير الإعلامي إلى ضرورة سحب سلاح المشيقات كلها»، على حد تعبيره.

وفي أجواء الحديث عن مسألة سلاح المقاومة وتعاطي الدولة اللبنانية معها، أشار وزير المهجرين كمال شحادة إلى أن «استراتيجية الأمن الوطني تنص على حصر السلاح بيد الدولة، والبيان الوزاري طالب الحكومة بإقرار استراتيجية للأمن الوطني»، وأعلن أن «الشهر المقبل ستشهد على نجاحنا في تنفيذ التزاماتنا الدولية، وتوقيع اتفاق الترسيم مع سوريا برعاية سعودية كان بالغ الأهمية».

إلى ذلك، أعلن رئيس الحكومة نواف سلام، أنه سيوزع دمشق قريباً ويلتقي الرئاسة السورية المؤقتة على رأس وفد وزاري وأمني والبحث معها في كل الملفات العالقة والمطروحة ومتابعة لقائه، جدد بين وزير الدفاع في البلدين، إذ تولي السعودية عناية خاصة لتطوير العلاقة بينهما.

ميدانياً، حيث يواصل الكيان الصهيوني اعتدائه على جنوب لبنان، استهدفت مسيرة صهيونية عربية من طراز «رايد» عند رأس الناقورة في جنوب لبنان؛ والمعلومات تفيد بأن السيارة لم تصب بشكل مباشر، بينما ذكرت المعلومات من صور جنوبي لبنان بأن الجيش اللبناني أحبط عملية إطلاق صواريخ من منطقة العلقية في صور.

## «غير مباشرة» ويقودها عراقي وويتكوف محادثات أميركية - إيرانية في عُمان السبت المقبل



● عراقي وويتكوف يلتقيان السبت المقبل في مسقط

الصهيوني لم يكن يعلم مسبقاً بالاتفاق بين ترامب والإيرانيين بشأن مفاوضات مع مسؤولين إيرانيين قولهم إن إيران مفتحة على تقاض «مباشر» مع واشنطن إذا سارت المفاوضات «غير المباشرة» بشكل جيد، وأوضح المسؤولون الإيرانيون أن طهران «تقيم المحادثات بشكل مختلف - إلى حد ما - عما وصفه ترامب».

من جانب آخر، نقلت صحيفة «يسرائيل هيوم» عن مصادر سياسية قولها إن الكيان

وأفادت وسائل إعلام رسمية إيرانية بأن المحادثات سيقودها عراقي وبيتكوف الأميركي ستيفن ويتكوف وأكدت الحكومة الإيرانية في بيان أن المفاوضات مع واشنطن ستكون غير مباشرة وستركز فيها على مصالحة الوطنية وما بهم شبنياً، وعبرت عن أمها في أن تكون المناسبة فرصة «لمفاوضات عقلانية وحكيمة».

في غضون ذلك، نقلت صحيفة «نيويورك

● طهران وكالات

أوضحت المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية، فاطمة مهاجراني، أمس الثلاثاء، أن المباحثات الإيرانية مع الولايات المتحدة الأميركية، ستتمثل بصورة غير مباشرة، وعلى مستوى عالٍ، وذلك في زدها على ما إذا كانت المفاوضات مباشرة.

وتابعت: «إن ما بهم إيران بالمحادثات هو التركيز على المصالح التومية في إطار مفاوضات متكافئة». مربة عن أمها بأن تكون المحادثات ذكية وتحقق مصالح الشعب الإيراني، وفي زدها على سؤال عن إمكانية تحول المفاوضات إلى مباشرة، قالت مهاجراني: «يجب أن تبدأ المحادثات لتري إلى أين ستخضع».

وأعلن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، في منشور له على منصة (X) أن إيران والولايات المتحدة ستجتمعان في عُمان في 12 نيسان الجاري، لإجراء محادثات غير مباشرة رفيعة المستوى، وذلك خلافاً لما ذكره الرئيس الأميركي دونالد ترامب حول وجود «محادثات مباشرة»، وأضاف عراقجي: «إنها فرصة بقدر ما هي اختبار». الكرة في ملعب الولايات المتحدة».

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قال، ليل أمس الأول الاثنين، إن الولايات المتحدة ستجري «محادثات مباشرة مع إيران»، بشأن البرنامج النووي الإيراني، وأن هذه المحادثات بدأت وستستمر السبت، وذلك أثناء لقائه رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتانياهو، في البيت الأبيض.

## مئات الآلاف ينزحون مجدداً داخل غزة

● القدس المحتلة، وكالات

أفادت مصادر طبية بإرتفاع عدد الشهداء بسبب الغارات الصهيونية على مناطق في قطاع غزة منذ فجر أمس الأول الاثنين إلى 60 شهيداً.

من جهتها، أطلقت وزارة الصحة في غزة نداء استغاثة بسبب نقص العاد في الأدوية والمستلزمات الطبية الضرورية بالمستشفيات ويعود ذلك إلى استمرار إغلاق المعابر، وهو ما تسبب في توقف الخدمات الصحية والعمليات الجراحية، خاصة مع ارتفاع أعداد المصابين نتيجة تصاعد وتيرة الهجمات الإسرائيلية.

في السياق ذاته، قال المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، إن ما يقرب من 400 ألف شخص نزحوا مجدداً داخل قطاع غزة منذ أن استأنف الكيان الصهيوني عدوانه قبل أقل من 3 أسابيع، أي ما يعادل 1 من كل 5 فلسطينيين في القطاع.

وأضاف دوجاريك: «لم يتم اتخاذ أي ترتيبات لضمان سلامتهم وبقائهم على قيد الحياة، وهي مسؤولية تقع على عاتق الكيان الصهيوني باعتباره القوة القائمة بالاحتلال».

ويرتكب الكيان الصهيوني منذ 7 تشرين الأول 2023 إبادة جماعية بوزة خلقت أكثر من 166 ألفاً بين شهيد وجريح من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود.





### في ذكرى استشهاد

## ثلاثة مرتكزات في منظومة الصدر النهضوية

● جواد علي كسار

#### الباكر الأولي

في التحليل الحضاري لواقع الأمة المسلمة، والمجتمع العراقي المسلم من بينها، قدم الصدر عملاً مبكراً تجلّى في المقدمة المختصرة التي ذكر فيها بواضع مبادئه لتأليف كتاب «فلسفتنا»، وحين تعود الآن لنطل على تلك المقدمة من مشارف سبعة عقود مضت، نجد أنها تطوي على فهم ممتاز لواقع الأمة في طليعة معاناتها وما أتت إليه بعد غياب الكيان السياسي الموحد، وسقوطها ضحية الطامع الغربي.

يكتب في بيان مهمة الفكر الذي ينهض به «فلسفتنا» في معركة الأمة لإثبات هويتها وإعادة تكوين ذاتها، وكان لا بد للإسلام أن يقول كلمته في معترك هذا الصراع المرير، وكان لا بد أن تكون الكلمة قوّة عميقة، صريحة واضحة، كاملة شاملة للكون والحياة والإنسان والمجتمع والدولة والنظام، وليتاح للأمة أن تعلن كلمة الله في المعترك، وتنادي بها، وتدعو للعالم إليها، كما فعلت في فجر تاريخها العظيم، (فلسفتنا، المقدمة).

#### إشكالية الهوية

على هذا لم يأت كتاب «فلسفتنا» حتى وهو يحمل الطابع الفلسفي ويعالج موضوع الرؤية الكونية الإسلامية للوجود، كي يكون ترافاً تقريباً أو ممارحات في الفلسفة الرفيعة، بل جاء مهموماً بواقع الأمة بعد سقوط كيان الدولة العثمانية (آذار 1924 م)، وبغضائها بعد أن أضحت ساحتها مفتوحة على الفكر الغربي الغازي.

يكتب الصدر: «غزا العالم الإسلامي منذ سقطت الدولة الإسلامية صريعة بأيدي المستعمرين، سبيل جارف من الثقافات الغربية القائمة على أسسهم الحضارية ومفاهيمهم عن الكون والحياة والمجتمع، وقد جاءت هذه الهجمة الفكرية الغربية على حساب وجود الأمة في هويتها وكيانها الفكري والسياسي، هذه الهجمة التي كانت قد سبقته التاريخ الرسمي المعان لسقوط آخر كيان للمسلمين بحكم باسم الخلافة بما يزيد على القرن، وإن كان خطرها قد زاد بزوال آخر حصن سياسي، توحيدى على مشاشته السياسية، وضائلة اهتمامه بعارف الإسلام وقرنه الفكري والثقافي، فضلاً عن تعصبه المذهبي القومي، وجهله وأغراقه بانذاتيات والمصالح الخاصة للسلطان وحريمهم».

وبذلك كان لا بد من فعل يسهم في تكوين الهوية أو يستعيد معالمها، ويمد الأمة بأساليب القدرة على الوجود، وعلى استعادة العافية الحضارية، فكانت أعمال الصدر في «فلسفتنا» وفي «اقتصادنا» و«بقية الكتب» يكتب الدكتور حسن حنفي في تشخيص عميق لهذا البعد في أعمال الصدر وفكره المبكر: «وجدت الأنا هويتها في «فلسفتنا» و«اقتصادنا»، من أجل التركيز على خصوصيتها في مواجهة الآخر» (مقدمة في علم الاستعراق، ص 751).

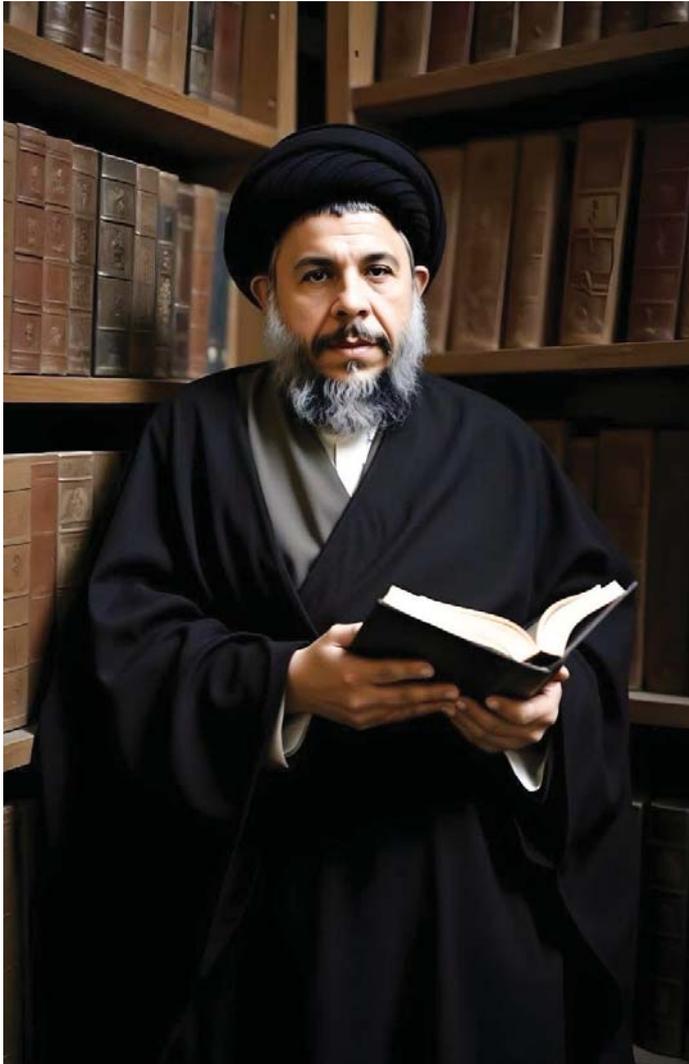
#### البُعد الاجتماعي للبحث الفلسفي

الدول الخيطير الذي نغمته أن الصدر حزن البحث الفلسفي في إطاره التخويدي الربيع السامى وبخل به إلى واقع الإنسان، من دون أن يتخلل بتكوين الدرس الفلسفي الذي يركز عبادة على حقل المعرفة والوجود أو سؤالي المعرفة والوجود. أي أن للفلسفة هدفاً اجتماعياً تتواءم، وليست هي مجرد بحث عقلي تجريدي متعالية. يكتب الشيخ محمد مهدي شمس الدين (ت 2000 م) في إشارة مبكرة لهذا الجانب من فكر الشهيد الصدر: «إنه في (فلسفتنا) يعدّ المدخل لفكره الفلسفي وهو المسألة الاجتماعية، أنا لا أتذكر أن معالجة فلسفية مؤنثة وأصلية، وهذا يكشف عن خصوصية أخرى هي ليست لمدن باقر الصدر، بل هي لكل من رزّي على القرآن والإسلام».

إنّ التفكير الفلسفي الذي هو على مستوى التجريد المنهجي، يتصقح بتلازم مع الفكر الاجتماعي، الذي هو الأدنى مستويات التكافة العيانية المأهولة المنتمية بهذا الفكر.

#### جدلية الفكر والواقع

بالانتقال إلى منظومة الفكر الصدري ذاتها، نجدها زاخرة بتوصيحات تعضدها مواقف، دالة كلها على هذا الترابط الذي ينشده الصدر بين الفكر والواقع. كما فيها حدّ مدخل على ضرورة دخول العلم الديني في صلب حياة الناس، والتعديراً مراراً من قطعية كان الصدر يخشاها وقد وقعت فلا، بين الحزوة والأمة، ويحدّد من آثارها المنعزلة، لا سيما وهو يصدر من فلسفة ترى الحزوة العلمية «الوجهة الإسلام في نظر الأمة، وهي المغر الشريفة من هذا الإسلام وأحكامه ومفاهيمه وحلوله إشكالات الحياة وعند النظر من الأمة إلى الحزوة ليست أمراً تلقائياً أو مدسوساً أو مصطنعاً، وإنما



● صورة معدلة بالكلاء الاصطناعي للشهيد السيد محمد باقر الصدر

في جزء من التخطيط الواعي الذي وضعه سيدنا صاحب العصر عليه السلام، حينما أنهى عهد النبابة الخاصة واستبدل ذلك بالنبابة العامة (ومضات، ص 382).

لا يجامل الصدر في مهاجمة تلك النزعة التي تحوّل العلم الديني إلى بديل عن الواقع، فما يُراد من وراء تحصيل العلم الديني، هو التأثير في واقع حياة الناس من أجل تغييره وبغية معالجة المشكلات: «فلما قرأنا وأمرنا بأن كل هذه المطالب الملغية، إنما نريد بها، وإنما نتسلح بها إلى ميدان الصراع... والأجزاء الأطلاع والاستيعاب للمطالب الأصولية أو الفقهية، والتخبر في العلوم يتجرأ كاملاً، هذا لا يغيّر من وضع الإسلام شيئاً، ولا يقمّ من وضع الإسلام خطوة، لا يعلّ من مشكلات المسلمين مشكلة ولا يقلل من ألام الأمة أمماً من الألام» (ومضات، ص 23).

#### الانقلاب القمعي إلى غاية

وحيث يكون العلم الديني مطلوباً للواقع لا لتفسيه، يراى من أجل التغيير ومعالجة مشكلات الحياة والتخفيف من ألام الإنسان؛ فهو بهذه المنزلة سلاح في خدمة الدين، وفي خدمة الإسلام، وهو قوّة إلى جوار بقية القوى التي ينبغي تسخيرها لخدمة الناس، فالعلم في الوضع المعاش هو قوة من القوى وسلاح من الأسلحة، ولا خلاف ذلك ستختلط المقدمات والأهداف، ويحصل الانقلاب بين ما هو مقدم وما هو غاية من هنا حدّ الصدر المكثف للثبات إلى هذا المعنى، واستحضاره دائماً، وعدم الغفلة عنه لحظة: «دائماً يجب أن يتوجه الإنسان إلى هذا المعنى لأجل ألا تقلّب المقدمة غاية، يجب ألا نخلط بين المقدمات والأهداف» (ومضات، ص 24، 25).

بديهي، ما مائة شيء في المنظومة العلمية والفكرية للصدر وهي حياته المعرفية، يدلّ على التهاون بتحصيل العلم في اللون التقليدي السائد في حاضرة التجحف الأشرف، كما ليس من مذهب الصدر

وسيط هذا التصادب بين خطّ الإغراق في النظرية وخطّ الإغراق في الواقع، يسجل الصدر رفضه للاتجاه الأول لما يؤول إليه من انفضائية، لأنّ «هذه الانفضائية تجرد العمل الفكري من إطاره الإسلامي وصلته بالحياة، وتجعله مجرد نظريات محطّمة وهوائية فكرية، ليس هذا فحسب، بل تجعل هذه الطريقة أسحابلها»، في خطّ المتخلسين للعلم، لا في موقف الأبيّباء والأوصياء، والأبيّباء والأوصياء لم يكونوا يوماً متخلسين للعلم، بل يعيشوا ويؤمنوا بمدى في جوامع فكرية منقطعة، وإنما جاؤوا هداة موجبين للحياة الإنسانية، وناشرين للنور والهدى والفكر الحق في أرجاء العالم» (ومضات، ص 374، 375، 376).

#### التوازن المطلوب

المطلوب برأي الصدر هو التوازن بين الاثنين، على أن يكون هم الدعوة وهم الناس مقدماً، ومنه ويحكم ضروراته يدخل الإنسان إلى العلم، إذ ينبغي: «أن نحسن في أعماقنا أننا دعاء قبل كل شيء، وأنتا علماء، لأنّ الدعوة تتطلب منّا أن نكون علماء» (ومضات، ص 376).

صدر هنا لا يناقش في أنّ الأمة مريضة، بل هو يشك أنها كذلك، وقد نسّم «التهمة الحضارات الكافرة إلى كلّ أحوالها الفكرية والروحية والاجتماعية والسياسية، وإلى كلّ كيانها أفراداً وجماعات، لكن الأسعاف والتمريض لا يتحان من دون إعطاء أهمية للبحث النظري الذي يمنح الشرعية والرؤية معاً».

#### شروط النهضة

المطلوب الآن إلى افتتاحات مجلة «رسالتنا»، ويصرف النظر عما يمكن أن يقال في نقاش صراحة صدر من مقومات النهضة أو تحليلها عبر رؤيتها من الأوضاع السياسية شروطها حسب مالك بن نبي (ت 1973 م)، أقول بالعودة إلى النصوص التأسيسية المذكورة، من مشارف هذه اللحظة، نجد أنه لا يزال بمقدورها وبعدها على الأقل، أن تسدّ أفكاراً مفيدة لواقعنا الاجتماعي في العراق

والعالم الإسلامي، أشير من بينها إلى رؤيته عن دور التجربة.

عدت مرّات عديدة إلى تراث الصدر في مختلف كتبه ومعاضراته، وكانت تستوقفني على الصدر هذه الرؤية المفتحة على التجربة، بعد أن ازدهرت الكثير من تيارات الفكر الإسلامي الحديث وحسن التاريخي، رغم اختلاف الباعث بين العطلين فيما كان ازدهار التجربة في تيارات الفكر الإسلامي الحديث، يتم باعتراف العنيف وحتى المتطرف، ضدّ الاتجاهات الحسنة والمادية في الفلسفة الأوروبية الحديثة التي أخذت من الحس والتجربة والمادة أساساً لها، فإنّ ازدهارها والعرف عنها تاريخياً كان يتم في الغالب تحت مظلة التأثير وتصنيف العلوم، إلى جواهر وأصداف، ومعرفة عالية وأخرى سفلَى: في رؤية ليست بعيدة كل البعد عن تأثيرات الفلسفات الإغريقية واليونانية.

#### العقل والتجربة معاً

الصدر يؤمن بالاثنتين معاً؛ بدور العقل كما دور التجربة، ويعكس فهماً للإسلام يعبر عن هذا الإيمان، لكن كلا في نطاق وظيفته وفي دائرته، فالأخذ بالتجربة واستثمارها واستمطاقها صحيح كل الصحة، ولكنّ شريطة ألاّ يُغنى العقل، ولا يحبس الإنسان نفسه في حدود حسنة التجريبي، بل يحكم عقله في ما يحسن ويجزّب، ليستنتج ما وراء التجربة استنتاجاً عقلياً متسقاً (رسالتنا، ص 23).

هكذا تأتي دعوة الصدر للتوازن بين الأخذ بالعقل والأخذ بالتجربة، انعكاساً لفهم خاص للإسلام، يجد واحد من مصاديقه في النصّ القرآني الكريم: «أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها» (الحج، 46)، إذ يعدّ الآية تعبيراً عن ذلك الإيمان المزدوج الوظيف بالعقل والتجربة، «من دون استغناء أحدهما عن الآخر، فليس السير في الأرض وما يشير إليه من أنوار التأمل التجريبي في حقائقها، معنياً عن العقل، وليس العقل معنياً عن السير في الأرض ودراسة حقائقها بالطرُق الحسنة والتجريبية» (رسالتنا، ص 45).

يمكن القول إن هذه الرؤية عن التجربة، هي بدور ما شهده الصدر من تحوّل بعد ذلك في كتابه «الأسس المنطقية للاستقراء» بوصف هذا الكتاب هو الإطار أو الغطاء المنطقي للملاحظة والتجربة، التي يقوم على أساسها العلم الحديث، وإن كان الصدر أفاد من معطيات منهج الاستقراء بوصفه الغطاء المنطقي، المرعي للعلم الحديث، في البحث العقائدي وعموم أصول الدين، كما وظّفها في بقية منهجيات العلم الديني، تحديداً في الفقه والأصول وعلم الرجال. بيد أن هذا التوظيف الديني لخطّ الاستقراء الذي يغني العلم الحديث ويقوم بدوره على أساس الملاحظة والتجربة، لا ينبغي أن يمنع العقل الإسلامي من الانفتاح على المعطى الطبيعي، والتسكين لبداية جادة في التقدّم العلمي الذي يقتر إلى العالم الإسلامي، وهو يستهلك ثمار عقول الغرب ومدنيته.

فالعلم الحديث والاستدلال على الخالق سبحانه، كلاهما يقومان على منطق الاستقراء ويشتركان في أساس منطقي واحد، ومن ثمّ إذا كان الصدر بوصفه فيها عالماً رأياً قد اهتم بالجانبي العقائدي، فينبغي لنا أن نستفيد من الجانب الثاني، ونسجّل للعالم الإسلامي تقدماً حقيقياً في مضمار العلوم الطبيعية وما يرتب عليها من تقدّم في مجالات الحياة كافة، ومن وراء ذلك ازدهار الإسلام نفسه (ينظر: الأسس المنطقية للاستقراء، ص 578، 579).

#### الموقف المتوازن من الفكر الأوروبي

تتمتص حركة الفكر الأوروبي والحيوية الثقافية عبر رؤيتها من الأوضاع الغربية إلى ما تطلق عليه بالغرب الثقافي، وهو غير الغرب السياسي، ومن ثمّ حقل فالحق، ويختلف. ومع أنّ السيد صدر يستعمل هذه المصطلحات في توصيف الغرب، لكن يمكن لمسها في بواكير نصوصه من الفكر الأوروبي، حين يرفض ذلك الاتجاه لدى بعض المسلمين الذي يُحطّز بالمخالف ثمار الحضارة الغربية في خطها الفكري. يكتب: «كما أنه ليس من الصحيح أيضاً ما يجهل إلى بعض الدعاة المسلمين، من الحكم على كل تفكير أوروبي يتصل بالحياة الإنسانية بأنه خطأ».

ما أراه وأصوّر عليه بالبحر، هو ضرورة أن تتوفّر دراسة على متابعه نصوص صدر، إزاء الغرب في مختلف كتبه وجميع مراحلها، ليصار إلى تصنيف هذه المواقف وبموجبها وتحليلها عبر رؤيتها من الأوضاع السياسية والاجتماعية والتفصيلية التي أمثلها، لتكون أخيراً أمراً روية تصديقية للصدر الأزهري الغرب بمخالف تجلياتها، الغرب السياسي، بقدرورها وبعدها على الأقل، أن تسدّ أفكاراً مفيدة لواقعنا الاجتماعي في العراق

# خطا لمستقبل مبهم

## تحركات داخل أوروبا لتعويض الغطاء الأميركي



● ماكرون وستارمر في باريس، للاحتفال بذكرى انتصار الحرب العالمية الأولى



**وداعا للولايات المتحدة.. بينما أوضح الرئيس الأميركي ترامب قلة اهتمامه بالشراكات عبر الأطلسي، تحاول أوروبا سريعا أن تصمم استراتيجية لمواجهة الموقف الناتج عن حرب أوكرانيا.. ومستقبلها.**

### ● ماتياس جيباور، وآخرون ● ترجحة، في اسماويل

هناك حائون حتى وسط الأوقات المظلمة.. فقد رفع متظاهرون مؤخرا عبر عشرين مدينة إيطالية شعار الولايات المتحدة الأوروبية.. الآن، وهم يلوخون بعلم الاتحاد الأوروبي.. هفت أدهم من روما.. نحن لينا نايين، ومضى قائلا إنه على النقيض من الضاربي مثل ترامب وبوتين؛ فإن أوروبا قارة عظيمة.. ونحن الذين طورنا الديمقراطية.. ولم ير ذلك اليوم حتى طار الرئيس الفرنسي ماكرون عبر القنال الانكليزي ليحضر قمة أزمة تستضيفها لندن.. عرض ماكرون على أحد صحفبي لوفيفارو الفرنسية اليومية خارطة عن مواقع تواجد قوات حلف الناتو الأميركية على امتداد أوروبا؛ قائلا: يشكل الأميركيان نحو ثلاثين بالمئة من الناتو، وسيحتاج الى عشر سنوات حتى نلخص أنفسنا منهم.. قبل بضعة أشهر فقط كان من الممكن اعتبار أي صورة لأوروبا قوية ومرنة ومستعدة للدفاع عن الديمقراطية الليبرالية العالمية دونما حاجة إلى قوة أميركا الحامية على أنها مجرد حلو بعيد التحقق ولكن تلك الصورة أصبحت تبدو اليوم كخطوط تصفيل لمستقبل أوروبا؛ وإن كان يائسا.. ويبدو ان الوقت بدأ ينفذ أمام ماكرون وغيره من القادة الأوروبيين؛ إذ أمهلوا منذ سنوات الاستعداد لمواجهة الكارثة التي تحت الأن.. خلال لقاء شهده البيت الأبيض إنهم الرئيس الأميركي ترامب صنفه الرئيس الأوكراني زيلينسكي بالخاطرة بإيصال الحرب العالمية الثالثة.. انهارت صفقة المعادن الرقمية بين الطرفين، وبمدها علقت ترامب المساعدات العسكرية الأميركية لأوكرانيا.. والواقع فإن الأوروبيين يحتاجون حاليا وبشدة لإيجاد رد على الهيئات المتوارثة التي إنهم من قبل موسكو واشتلون.. كما ان التقليل من خطورة الوضع الحالي أمر مستحيل.. وقد جان الآن وقت إنقاذ ما يمكن إنقاذه بالنسبة لأوكرانيا وإعادة تحصين القارة الأوروبية؛ يقول وزير الخارجية الفرنسي جان نوبل بارو: خطر اندلاع حرب داخل القارة الأوروبية أعظم من أي وقت مضى.. ويقول السير ريتشارد شريف نائب القائد الأعلى السابق

للسفن الحربية حماية الموانئ الأوكرانية وطرق التجارة للمرة عبر البحر الأسود.. أما خط وقف إطلاق النار البالغ نحو آتف كيلومتر فستيعم نحو ثلاثين من قادة العسكرية الأوروبية وحلف الناتو؛ ممن يرغبون بتقديم ضمانات أمنية؛ بدعوة من الرئيس ماكرون؛ الذي قال ضمن خطاب بثه التلفزيون الفرنسي إلى الشعب لن تكون واشنطن وموسكو هما من يقرر مستقبل أوروبا.. واتضمت هولندا وأستراليا وكندا إلى الدول الاسكندنافية ودول البلطيق بإيصال إشارات مبكرة بأنها ستكون مستعدة للانضمام إلى تحالف الراغبين..

استبعدت بولندا إرسال الجنود؛ قائلة ان عليها الدفاع عن خاصرتها الشرقية.. كما لم تكن رئيسة الوزراء الإيطالية داعمه للمشروع؛ قائلة: نحن نتحرك بسرعة كبيرة.... وبقيت برلين مشككة أيضا؛ إذ يرى المستشار الألماني شولتز وميرس الفانز بالانتخابات أن تلك الجدلية سابقة لأوانها..

**سيناريوهات أخرى**  
هناك سيناريوهات أخرى قيد المناظر، المتحار، السؤال التالي.. لم لا تنقل عمليات تدريب الجنود الأوكرانيين.. التي كانت تجري داخل قواعد عبر أرجاء أوروبا.. إلى أوكرانيا ذاتها؟ يقول الداعمون لهذا المبدأ أنه سيظهر التضامن مع أوكرانيا؛ لكنه لن يشمل إرسال قوات أوروبية إلى الجبهة.. لم تقابل المخاوف الألمانية بالاستحسان من قبل كل من لندن وباريس، وقال مسؤول حكومي فرنسي رفيع: ما زال العديد من الأوروبيين مسئولين؛ كأنهم أرباب يتم تسليط ضوء مصباح عليهم.. بعد لقاء الأيض الماصف الذي جرى خلال الشهر الماضي بين الرئيسين الأميركي والأوكراني؛ وصل ماكرون وستارمر إلى استنتاج بضرورة تقديم خلفهم الخاصة حول أوكرانيا بالسرعة الممكنة؛ شرط أن يكون بإمكان زيلينسكي التعامش معها.. ويضي الشك حول نجاح خطة الرئيس قائما: إذ ليس من الواضح ان الرئيس الروسي سيقبل بوجود قوات الناتو داخل أوكرانيا (رغم التهديد برفض عتوات ضد موسكو لدفعها نحو فراغ وقف إطلاق النار وفتازلات ترامب انتاحو لبوتين) أو حتى القبول بوقف النار بينما يبدو ان العظية الأكبر أمام الخطة هي دونالد ترامب ذاته؛ ينصر ستارمر على وجود شبكة أمان أميركية تتصوّر تدخل واشنطن إذا تعرضت القوات الأوروبية للهجوم؛ والا (كما يقول) سيكون إرسال القوات أمرا مستحيلا.. لكن ترامب لا يبدو مهتما بتقديم مثل هذا الوعد؛ قائلا: ان وجود العمال الأميركيين وسط أوكرانيا سيكون كافيا؛ فاشلما انهم يستخرجون معادن أوكرانيا النادرة لن يجروّ بونين بالتاكيد على مهاجمتهم.. وأبدت نائب الرئيس الأميركي هانس قائلا: انها طريقة أفضل لمضمون؛ خبز من عشرين ألف جندي من بلد عشوائي لم يخض حربيا منذ ثلاثة أو أربعة عقود..

لكن آراء المرابيين تقول إن تحالف الراغبين قد يفتار سريعا من دون الاستحسان الأميركي؛ ولن هذا الفشل لن يدفعه الأوكرانيين فحسب؛ بل احتمالا مولدوفيا ورومانيا ودول البلطيق؛ كما تعتقد الباحثة الإيطالية تونشي التي علقت بالقول: حالما يدرك بوتين ان الناتو قد مات؛ فقد يتحرك ضد ليتوانيا مستندا نحو الخطوة القادمة.. ويستعين على الغرب بعدا أن يثبت مدى استعداده للدفاع عن نفسه..

مصيفة دير شپيل الألمانية



يمكن تحقيقه رغم الجدليات حول قوانين الموازنة المتوازنة وقواعد العجز وان رسوم الاشتراك مع أوروبا + ستكون باهظة؛ لكنها ممكنة.

**التفدّد الحديدي**  
يبلغ عدد سكان الاتحاد الأوروبي نحو 500 مليون؛ ودوله الاعضاء من أغنى دول العالم؛ كما ترى نانا لي تونشي من مؤسسة معهد الشؤون الدولية الإيطالية للأبحاث.. لا ينبغي علينا الاستمرار بالنظر إلى أنفسنا كمستعمرة أميركية؛ وحينها يمكننا أن نتجح.. لكن الحالة على المنظر العسكري أقل اشراقا بكثير؛ خاصة على جبهة أوكرانيا.. فاذا رفض ترامب إستئناف شحنات الأسلحة إلى أوكرانيا، فعلى الأرجح أن لا تتمكن كييف من الاستمرار بالقتال بنفس القوة المعتادة سوى لبضعة أشهر أخرى فقط.. يجذّر الخبراء أنه بحلول الصيف (أو ربما قبله) ستفقد الدخائر من مخازن عناد أوكرانيا، والاسوأ حقيقة ان الولايات المتحدة توقفت عن مشاركة بيانات الاستطلاع، وليس بإمكان الأوروبيين الآن التنبؤ عن النقص الاستخباراتي.

من أكبر مخاوف الفرنسيين والبريطانيين اليوم هي مواجهة مرحلة ما بعد وقف النار المحتمل؛ خشية ان يعقد ترامب اتفاقا مع الرئيس الروسي بوتين بأي ثمن.. ولا يجحد الأوروبيون اتفاقا مشابها لإتفاق مونسك؛ الذي أقتب ضم روسيا لشبه جزيرة القرم سنة 2014.. ويرى رئيس الوزراء البريطاني ستارمر أن على أوكرانيا الحصول على ضمانات أمنية حقيقية هذه المرة؛ رغم أنها ترقى موضع نقاش مكثفا لكن الأوروبيين يتفقون على مسألة واحدة على الأقل؛ حالما تصمت الدفاع وتعين إعادة تسليح كييف.. تقول فيون دير لاين أنه ينبغي تحويل أوكرانيا إلى تفدّد حديدي؛ رغم أن ماكرون وستارمر يشككان أن يكون ذلك كافيا لردع بوتين.. يرغب الرجلان بتأمين وقف إطلاق النار بقواتهما، ويحطان عن الدعم لإقامة تحالف الراغبين.. سيكون التركيز الأساسي لهذا التحالف؛ على ما يطلق عليه اسم قوة الطمأنينة؛ المؤلفة من نحو ثلاثين ألف جندي يتمركزون بعيدا وراء الخطوط الأمامية؛ مهمتهم الأساسية حماية البنى التحتية الحيوية كما يمكن

إنتصارهم أثناء الحرب العالمية الأولى.. والآن يريد الرجلان قيادة القارة خروجا من حالة غياب التضخ التي فرضتها على نفسها.. لم يستقبل الرجلان (قادة) أهم دول الاتحاد الأوروبي خلال هفتهما فحسب؛ بل الشركاء المنضوين تحت حلف الناتو أيضا؛ مثل النرويج وكندا وتركيا.. وهذه الأخيرة لها تركيز خاص فلترئيس التركي رجب طيب أردوغان جيش كبير متمرس بالحروب.. وهو على علاقة جيدة مع كل من بوتين وزيلينسكي.. أما الرساء الموانين لروسيا (من هتغاريا وسلوفاكيا) فلم يوجه لهم الدعوة.. وأشار أحيانا إلى هذه المجموعة داخليا بعبارة أوروبا بلاس أوروبا +، ويعلم البعض فيها تشكيل نسختهم الخاصة من حلف الناتو البديل؛ المهجزة بنود المساعدة المتبادلة الخاصة بها.. لكن مرابيين آخرين؛ ومنهم الخبير العسكري الفرنسي بيير سيرفان، يجيد إنشاء مجلس دفاع أوروبي يمكن أن يضم الشركاء الأكثر استعدادا والأقوى عسكريا إلى جانب ممثلي الاتحاد الأوروبي يمكن للمجلس تسنين العمليات العسكرية وتدرب القوات الأوكرانية وتوسيع صناعة السلاح الأوروبية بضمي سيرفان قائلا: أن بإمكان ألمانيا الانضمام إلى المجلس خلال وقت لاحق؛ (وهي إشارة إلى حقيقة أن برلين الآن ضمن طور تشكيل الحكومة الائتلافية الجديدة بعد التعامل الماضي)، كما يرى أن السرعة هي العامل الأهم، وعلى الأطراف المستعدة الآن المضي قدما.. مستنح مدى جدية الأوروبيين من كمية المال المخصص للمشروع؛ إذ ترتفع ميزانيات الدفاع بسرعة الآن عبر كل دول القارة الأوروبية تقريبا، وتامل رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بدعم التطوير العسكري ضمن خطة بعنوان إعادة تسليح أوروبا؛ تضم لتعمية إجمالية فائضة مليار يورو لأغراض الدفاع، بتطبيق قواعد الدين المشترك (بين الشركاء)؛ والعجز المرن.. ويمكن أن تضاف لهذا المشروع نحو 22-30 مليار يورو لوافر اقتناع للاتحاد الأوروبي عن الأصول الروسية المجمدة لتدعيم الدم العسكري إلى أوكرانيا؛ كما نطلب دول البلطيق وهولندا وبولندا؛ لذا يمكن القول ان التحدي من الناحية الاقتصادية،

لنقوات الحلفاء في أوروبا.. ألود مع أميركا انتهى.. أما فريدريش ميرس الذي فاز بالانتخابات الألمانية التي أجريت خلال شباط الماضي فيريد تحقيق.. الاستقلال عن الولايات المتحدة خطوة.. وهذه بداية لسباق يقطع الانفاس لحاق بالركب؛ عسكريا واقتصاديا؛ ولكن التحديات السياسية ستكون أكثر دراماتيكية حتى من البحث عن المال أو الدبابات والصواريخ.. فهل ستتسكن القدرات والحكومات الأوروبية من إيجاد استراتيجية للبقاء ضمن هذا العالم الجديد؟ وهل ستتسكن أوروبا من النمو مع هذه الأزمة؛ كما فعلت مع معضلات سابقة؟ أم هل ستعمل صدمة ترامب- بوتين على التعجيل بالسقوط السياسي للقارة؟

**قادة قاتلة جديدة لأوروبا**  
وجدت أوروبا بالفعل قائدا جديدا؛ للوقت الحاضر على الأقل.. خلال الخريف الماضي تجول الرئيس الفرنسي ماكرون مع رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر عبر باريس مستقلين مركبة عسكرية مكشوفة، للاحتفال بذكرى



● تخاضرة مؤيدة لأوروبا في ميلانو، "لسنا نايين"

الآراء الواردة في مقالات الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي «الصحاح»  
للتواصل مع الصفحة على اليميل الآتي:  
chiefeditor.assabah@gmail.com

مع حلول العام 2003 كانت التوقعات تشير إلى أن سقوط نظام الطاغية المقبور صدام كان حتمياً ومتوقفاً، بعد أن استنفذ هذا النظام الذي حكم البلاد لأكثر من ثلاثة عقود كل الفرص والحلول، التي أتاحت له، حيث كان يراهن على انقسام المجتمع الدولي لمنع الأميركيين من إسقاط النظام. لكن هذا لم يحدث، إذ تجاهلت واشنطن كل هذه الاعتراضات ضدّها، انطلاقاً من حرصها على مصالحها ولإعادة تموضع دول المنطقة على يديها.



• كاريكاتير: خضير العميري

## التاسع من نيسان... إرادة الشعوب أقوى من الطغاة

وجعلته يفادر مواقع الدول المتقدمة والواعدة في المنطقة. كان النظام في سنواته الأخيرة معزولاً ومحاصراً تأكله الأزمات والصراعات، وكانت قدرته على البقاء محدودة وبشكل تنازلي، وكان قراره بدخول الحرب تذكرة المرور لبداية هزيمته، التي كانت متوقفة في ظل شعور عام من قبل الشعب والجيش بأن هذا النظام لا يستحق أن يدافع عنه أحد، بل إن حلفائه الأمنية المقررة منه تركت السلاح، ولم تقضل الدخول في مواجهات خاسرة للدفاع عنه.

كان التغيير مفاجئاً لنا كراقبين بعد سنوات طويلة جدا من الانظمة الدكتاتورية ذات الطابع الشمولي، الذي غابت عن سلوكياته مفاهيم الحرية والديمقراطية والمؤسسات، التي تضمن للشعب حقوقه ومكتسباته كغيره من شعوب المنطقة التي كانت تحكم بطريقة مشابهة. كان التاسع من نيسان ودخول القوات الأمريكية إلى العاصمة بغداد إيذاناً بتغير جديد وجد العراقيون أنفسهم فيه بشكل مفاجئ ومغاير بعد أن تعذر عليهم إسقاط هذا النظام لأسباب عدة، لكن ذلك لم يمنع قبولا بهذا الاختلال وترحيبا به، بل بداية لمهد جديد يسارعون فيه إلى البدء بمرحلة جديدة من تاريخهم تتطلب الإسراع بالدفعة وتحديد البوصلة باتجاه إزالة الاختلال وإخراجه

من سلبات بنيتي نظام المحاصصة كطريقة مأسسة الدولة تحت، لافتات الشراكة والتمثيل العادل لجميع المكونات وما أتت ذلك من عمليات هساد مالي وإداري ضخم ومشوه، جعلت العراق يخسر الكثير من الموارد، لكنه بات أيضاً يواجه بحرب ضارية للحد منه، فضلا عن السيطرة على النزاعات والخلافات السياسية، وفق الدستور المكتوب والنظام القضائي، الذي يحكم اليه السياسي المنقلب بالأنظمة الدكتاتورية المستبدية، بات على اعقاب مرحلة جديدة من تاريخه ملؤها الثقة والقدرة على صناعة مستقبل مشرق مجيد، بعيدا عن الإرث الدكتاتوري، وأرادات الشعوب هي الباقية والمطلبة إلى زوال.

• د. صادق كاظم

هذه الأزمة كشفت بأن النظام كان عاجزا عن فهم المتغيرات العالمية، التي تسارعت بشكل خطير بعد أحداث الحادي عشر من ايلول، والتي جعلت الولايات المتحدة تمد رسم خريطة نفوذها وإشارتها، فضلا عن تحديد أولويات واستراتيجيات سياساتها، حيث انه لم يستوعب أو يدرك بأن وضعه بات مهددا وأن الأوضاع كانت تتطلب منه مراجعة مواقفه وسياساته غير الواقعية، خصوصا وأنه قد عرضت عليه الكثير من المبادرات، لتجنب الحرب وتفضيل الخيار السلمي، من خلال منادته وقبوله بالاتفاق مع قوى المعارضة الوطنية في المنفى لتقاسم السلطة، والذي كان أحد المتحركات الواقعية والمناخية لتلافي أزمة الحرب، لكنه فضل المكابرة والعداوة على خيار السلم، فاختار المواجهة والتضييع بصير البلاد وشعبها وتعريضها لمخاطر الاحتلال والسيطرة الأجنبية، والتي انتهت بهزيمته وزواله لاحقا. كان نظام البعث إجراميا وطمعيا ومتفردا بالنسبة، وكان الطاغية المقبور صدام لا يفكر سوى بنفسه ويهدر الموارد والثروات وتبديدها في حروب خاسرة وفاضلة ارتدت سلبا على العراق وأضعفتها

## ذكرى 9 نيسان .. هوامش على السقوط والتأسيس والمآل

● الأزمت العميقة والدائمة والمتجددة، هي السمّة الأبرز لمسار ومسيرة الدولة العراقية منذ تأسيسها 1921 وإلى اليوم، لقد تظاهرت هذه الأزمت كناقليات ودكتاتوريات وحروب، وأمازق هوية ولاء وسيادة، ومعضلات تعيش وتنميه وحداثة، إضافة إلى الاحتلال والتبويل والاستلاب، كل هذه الأزمت تشير إلى أزمة وجودية تتصل برؤى وقواعد التأسيس للدولة، وتتصل بمناهج السياسة والإدارة للحكم.

والتي اعتمدتها القوى السياسية لإدارة الحكم الخاصصة، يعود كذلك إلى البداياتة واقتتاد الطهورية بممارسة المسؤوليات من قبل أغلب القوى السياسية التي تحوّلت إلى دكاكين مصالح واعتمدت الزبائنية السياسية كثقافة عمل... الأمر الذي أحلّ بمنظومة الحكم، وبالنتيجة أحلّ بالدولة كبنية مجتمعية واقتصادية وسيادية.

● أزمة العراق اليوم أزمة منظومة حكم ونظام الحكم جزء منها، وهي أزمة تتصلك العودة إلى قواعد التأسيس الدستوري للدولة قبل كل شيء، وإلى حاكمية حقيقية للمؤسسات الدستورية وتمكين سلطاتها وفرض إرادتها، والتي قوم سياسية بمسئولية إدارة الدولة وعلى مستوى مسؤولية إدارة الحكم، وتتطلب كذلك وعلى وجه السرعة إصلاحات جوهرية حازمة ومؤلية لسياسات النظام المالي والاقتصادي والتمهاني لمنظومة الحكم ككل، والأوسعيز النظام عن إدارة الدولة.

والتي اعتمدتها القوى السياسية لإدارة الحكم الخاصصة، يعود كذلك إلى البداياتة واقتتاد الطهورية بممارسة المسؤوليات من قبل أغلب القوى السياسية التي تحوّلت إلى دكاكين مصالح واعتمدت الزبائنية السياسية كثقافة عمل... الأمر الذي أحلّ بمنظومة الحكم، وبالنتيجة أحلّ بالدولة كبنية مجتمعية واقتصادية وسيادية.

● أزمة العراق اليوم أزمة منظومة حكم ونظام الحكم جزء منها، وهي أزمة تتصلك العودة إلى قواعد التأسيس الدستوري للدولة قبل كل شيء، وإلى حاكمية حقيقية للمؤسسات الدستورية وتمكين سلطاتها وفرض إرادتها، والتي قوم سياسية بمسئولية إدارة الدولة وعلى مستوى مسؤولية إدارة الحكم، وتتطلب كذلك وعلى وجه السرعة إصلاحات جوهرية حازمة ومؤلية لسياسات النظام المالي والاقتصادي والتمهاني لمنظومة الحكم ككل، والأوسعيز النظام عن إدارة الدولة.

ويغض النظر عن طبيعة الممانعات والتحديات الداخلية والإقليمية والدولية الهائلة المتأتمية من الدول المتضررة من التغيير والتي نقلت معاركها للداخل العراقي، ويغض النظر عما أفرزته طريقة الإدارة للمفائل الأتهار من إرهاب وجريمة وفضوش أفقت ظللانا على الديل المراد إنتاجه. إلا أن ما تم إنتاجه بعد تغيير النظام البعثي يمكن إيجازه بالعبارة التالية لنجاح في تأسيس الدولة وفشل في إدارة الحكم.

● تتحمل الأهم الأغلب من قوى العملية السياسية مسؤولية الفشل في إدارة الحكم، والفشل بإقامة نظام سياسي على ضوء أسس التأسيس الذي قال في دستور 2005، عندما اعتمدت القوى السياسية. معاملات وأعراف عمل سياسي جاء أمله خارج مقومات التأسيس الوطني الدستوري والقانوني المسؤول والمنضبط والكثيف مع التحولات الجوهرية في مسيرة الدولة. (وكمثال على ذلك، قال الدستور بالأغلبية البرلمانية في إنتاج الحكم، بينما اعتمدت القوى السياسية التوافق المكثفاتي الحزبي في تأسيس إدارة الحكومات).

● أدى تفويضها إلى مشروع سلطة مجردة متمردة ومحتالة على بنى ووظائف الدولة، وأدى إلى إنتاج دولة الألة أمة، وأمة الألا دولة.. أمة ودولة العصبيات والعصبويات والمصائب المدمرة للمجتمع والمندسة للدولة والخاطفة للوطن.

● بغض النظر عن النتائج التي ترتبت على طريقة إسقاط نظام البعث في 2003 على يد الفاعل المكثفاتي الحزبي للدولة، ويغض النظر عن التركة الهائلة للاستبداد والدمار التي أنتجتها النظام البعثي،



● حسين العادلي

● يملع التاسع من نيسان 2003م في التاريخ العراقي إسقاطاً لنظام سياسي لتسبيل نظام سياسي آخر ونهته الفصلة، بل هو لحظة تاريخية كاشفة لأزمة مستحدرة ومتجددة في العراق الحديث كدولة وكأظمة تعاقبت على حكم الدولة.

● إنجاز كيونتها وخصوصيتها ومصالحها كدولة، وسيب تمهاتها الأبله في فضليات وملفات المتلفة، وسيب فهمها وتموضنها الخاطئي في المعادلات الجيوبسياسية والستراتييجية... هانت

# الوساطة العربية في حرب غزة.. قوة أم ضعف؟



● د. هاني عاشور

سأبدأ من حيث انتهى تصريح يائير لابيد ورئيس وزراء الكيان الصهيوني السابق وزعيم المعارضة قبل أيام حين قال ( إن نتنياهو ليس رئيس وزراء كيانكم بل زعيم منظمة إجرامية) وهذا هو الواقع الفعلي بنظر غالبية اسرائيلية تؤكد التظاهرات اليومية في عموم بلادهم ضد نتنياهو وتقريره بأسره لدى حماس، وأمام كل ذلك لم تكن الوساطات التي قامت بها دول عربية وبالتحديد مصر ومفطر لإيقاف الحرب ضد غزة، وانحسار المزيد من الجرائم ضد الشعب الفلسطيني ذات فائدة تذكر. فصرخان ما حرق نتنياهو والاتفاق الأخير لوقف إطلاق النار، كيوم المزيد من جرائمه ضد الابرياء في مخيماتهم.

لقد كان هناك أكثر من عشرين جولة مفاوضات بين مسؤولين امينيين اسرائيليين لوقف الابداء الجماعية ضد اهالي غزة، وتوسعت مع تلك المفاوضات جرائم الاحتلال ضد سكان الضفة الغربية، فيما تم منع اي مساعدا لأهالي غزة لتجسيهم والتمدد وابائهم بطرق مختلفة، لم يشهدوا عصرا من الحديث في كل حروبها، ما يشير بشكل قوي قابل للتفاؤل ان تلك الوساطة العربية فشلت فشلا ذريعا، ولكن للأسف ما زالت مستمرة دون داخل القادات الاسرائيلية وفشل نتنياهو ان تتناهى كان يستمر تلك الوساطات في كسب تأييد خصومه السياسيين، مثلما ان ارتكاب المزيد من جرائمه، وهو ما يعزز فرضيات عدة، منها ان الوساطة لم تكن لها نتائجها، بل ظلته الوساطة تمنح انفتاح الأجدد لإفناذ غزة، وعلى الرغم من توقفاً بحسن نية الوساطة لإفناذ اهالي غزة، لكن هذا غير، خاصة بعد ان حرق نتنياهو وقت إطلاق النار وعاد لقتل آلاف الابرياء في غزة واستمر تلك الوساطة لارتكاب المزيد من الجرائم في الضفة الغربية، يسبق احاديث جديدة فيها، فيما تلك الوساطة لا تقدم مقترحات جديدة هي في الحقيقة ليست اكثر من تنازلات لعمل نتنياهو مشوراً بأن عليه ممارسة القتل بشدة اكثر، وفرض شروط جديدة، وبهذا كانت الوساطة ضغطة أكثر من قوة.

# الشهادة طريق الخلود

للشهداء مكانة عالية في صفحات التاريخ الذي كتب أسماءهم بماء الذهب، وأبرز هؤلاء الشهداء أولئك الذين حملوا الفكر والحلول لمشكلات المجتمع وغايتهم الأولى هي النهوض بالأمة والسير صوب التقدم والرفاهية، منطلقين من إيمانهم العميق بان الإنسان منذ ولادته هو صاحب رسالة سامية تجعله يتقدم كل مخلوقات الله عبر العقل، الذي منحه اياه إله عز وجل.

الفكر الذي استمدته من القرآن الكريم والسيرة النبوية الشريفة ونهج آل البيت (عليهم السلام)، رجل اختار الشهادة كنهية له للمؤمنين ما هي إلا جائزة كبيرة لا يتأهل إلا من آمن بالله ورسله وكتبه بهذه السرعة الكبيرة، وبالمقابل نشأ أفكار الشهيد الخالد آية الله العظمى محمد باقر الصدر (قدس) وهو التي لم يفت عن أذهان الناس الحيين له والمتطمين لحياته أفضل في ظل نظام جديد خال من القمع والاضطهاد وما نحن نستذكر شهادة رجل أعطى عصارة فكره لأمة،

الذين راعهم ما لسوه من قبول في الشارع العراقي، أفكار هذا الرجل سليل آل بيت الرسول الكريم محمد (صل الله عليه وآله وسلم)، وهذا دين الطلعة في التصدي للفكر والتفكير ومطاردتهم واعتاقهم وتحديد إقامتهم، وصولاً للمرحلة النهائية وهي الإعدام، الذي حدث لشهيدنا الخالد في التاسع من نيسان عام 1980 على يد أشرار لم يعرفوا ولم يتردوا في إعدامه، مفتدين بذلك بإرادة الشيطان الذي تصور له تخلص من رجل مفكر، متأسياً أن المفكرين أكثر خلوا من الطغاة وإن الشعوب لن تساهم وهذا ما حدث بعد سنوات طويلة، حيث شامت الأقدار أن يتأخر صنم الطاغية



● حسين علي الحمادي

ومن الشهداء الذين لم ولن تساهم الذاكرة العراقية الشهيد الخالد آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر (قدس)، الرجل المفكر الذي أراد أعلا شأن أمته وشعبه في مرحلة مهمة من مراحل التاريخ عبر آراء الفكرية التي طرحها في كتب ما زالت تدرس في أرقى الجامعات طرحت هذه الأفكار وتوعية الناس بها كانت السبب الأول والآخر، حيث في أن يكون هدفاً للطلاقة المقبول وألامه

# حرب غزة.. الموقف الأخلاقي في دائرة الجدل



● عبد الأمير المر

وهذا ربما كان ممكناً، لكن هل كانت تلك غنطاه سياسيا فلسطينياً أو عربياً، يدفع عن ما حصل في الحافل الدولية، لاسيما ان العملية بما رافقتها من خفنة نشاء ومدينيين اضافة إلى العسكريين الاسرائيليين، وضع اسرائيل امام العالم في صورة الضحية لعل وصف بالارهابي، وتحديدا في الغرب الذي تعاطف مع اسرائيل وقدم الدعم، فوجد العرب أنفسهم محسبين في مأزق لأنه بات من الصعب الدفاع عن هكذا عملية امام الراي العام العالمي، مهما كانت مبرراتها، لاسيما ان العرب انقلوا مؤتمراً في بيروت العام 2002 من مبادرتهم في انايه النزاع بمجرد عودة اسرائيل لحدود 4 حزيران العام 1967 لكل حماس ورفضت ذلك وتفتت عملية في تل ابيب، وقتذاك، ردا على القرار الذي اعتمده هذه العملية ووضعت على الرف لاهوا، عندما اختبعت حماس لنفسها طريقا في حق الفلسطينيين في اسرائيل بعيدا عن الدول العربية، ودخلت في تحالفات اقليمية معفت وضعتها داخل الشهد الوطني الفلسطيني وكذلك الحال، كون أغلب الدول العربية وجدت من أن لا عمل عسكري للمواجهة مع اسرائيل، بسبب

منذ أن بدأت الحرب في غزة قبل أكثر من عام ونصف، ووسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من المنابر، لم تهدأ عن شتم الانظمة العربية التي تصفها بالتحذارة ولم تنصر غزة وشعبها. ويتراق هذا مع صور المذابح والخراب تنقل على الفضائيات من فلسطين التي كان العرب والبلد المسلمين يرونها فضيهم الأولى، لكن الانظمة لم تصغ لهذا ولم يتحرك أي منها عسكريا للوقوف مع حماس في مواجهتها مع اسرائيل، ولدها اسباب يصعب على الحكومات وكهها مباشر أو مباشر لكنها سرزتها بشكل غير مباشر أو على مختلف المناسبات، عسكريا وسياسيا والعدد السياسي في فلسطين وغيرها. الانظمة العربية ترى ان قرار الحرب مع اسرائيل لم يتغير أو في الواقع (دول الواجهة)، وإنما اتخذته من خلال المحللين والناخبين من يتناولون البعد السياسي في فلسطين وغيرها. الانظمة العربية ترى ان قرار الحرب مع اسرائيل لم يتغير أو في الواقع (دول الواجهة)، وإنما اتخذته من خلال المحللين والناخبين من يتناولون البعد السياسي في فلسطين وغيرها. الانظمة العربية ترى ان قرار الحرب مع اسرائيل لم يتغير أو في الواقع (دول الواجهة)، وإنما اتخذته من خلال المحللين والناخبين من يتناولون البعد السياسي في فلسطين وغيرها.

# «حكايته».. صوت في معركة مكافحة المخدرات



تسمى لإفناذ الشباب من المخدرات، فهي جهود تستحق الإفادة والتبوية ودعم، لأن التناهي يبدأ بالوعي، فيالوعي وحده يمكننا الإسهام في مواجهة هذه الآفة التي تترصس شبابنا.

من بينها إقامة 100 محاضرة توعوية في مدارس بغداد، موزعة بين جابني الكرخ والرافصة وبناد، لنشر الثقافة الصحية للشباب والمراهقين وتحديزهم من مخاطر الوقوع في فخ المخدرات فضلا عن انه تم فعاليات والتقى العديد من الحضارات في جامعات بغداد والحفاظات، ولا يزال الجهد التوعوي مستمرا، مقدماً رسالة حقيقية لكل من فقد الأمل في التعافي إن الإيمان ليس نهاية الطريق، والمدمون ليس مجرماً، وأن هناك دائماً فرصة للدور إلى جوارهم، وهي الرسالة التي تسمى الانظمة في توكيدها والتأسيس كنهية اجتماعية تسمى بالتحضر قبل وقوعه، والتبوي إنها ثقافة تدعو إلى ضرورة اخوة المتعافين وسلام انبديهم، لأن الدعم الاجتماعي هو

المدتمين من مستنق الإدمان واعادتهم إلى الحياة الطبيعية. برنامج «حكايته» منصبة لتفصص التعافي والأصل، الذي يقدمه عصام كشيخ، هو ليس مجرد عرض تلفزيوني اعتيادي، بل هو مساحة حقيقية للحوار والتفاهل تنق فيها القلوب لتكفي قصصاً مليئة بالندم والتعدي، والأمل في التعافي يسيلت البرامج السردية على قصص مدتمين سابقين، يروون معاناتهم وتجاربهم القاسية مع المخدرات، قبل ان يجدوا طريقهم نحو العلاج والتعافي.

يهدف البرنامج إلى نشر الوعي حول خطورة المخدرات، وإقناع المدتمين الذين لا يزالون في الظلام بأن هناك فرصة للعودة، وأن العلاج ليس مستحيلاً كما يعمل على تصحيح النظرة المجتمعية تجاه

المدتمين من مستنق الإدمان واعادتهم إلى الحياة الطبيعية. برنامج «حكايته» منصبة لتفصص التعافي والأصل، الذي يقدمه عصام كشيخ، هو ليس مجرد عرض تلفزيوني اعتيادي، بل هو مساحة حقيقية للحوار والتفاهل تنق فيها القلوب لتكفي قصصاً مليئة بالندم والتعدي، والأمل في التعافي يسيلت البرامج السردية على قصص مدتمين سابقين، يروون معاناتهم وتجاربهم القاسية مع المخدرات، قبل ان يجدوا طريقهم نحو العلاج والتعافي.

# مقدمة في المنجد من تفاهات السياسة

الشارع البديلة لا بد من منجد بنقد السياسية من تفاهات ويخلص الساسة من النكسات. مقدمه بيد الطريق امام مشروع بديل ومصاد للمشروع التكراري الابدائي بقرن العنقنة ونفاذ به التكرار والفعل الاستهلاكي الراسخ بحيال المبرمجة للاجئين إلى التفكير وفعل التاجي متحرر من قيود الهيمنة والتعبية. مشروع انتقال بالوحدات السياسية في العالم هي حالات القوضي وسماق للدولتية إلى حالة النظام والاستقرار الدولتية. إلى المجتمعات والانتقال بالجامعات والسياسية التقليدية إلى المؤسسات المدنية العصرية. مشروع الانتقال بالنسطة من الشمولية السلطانية إلى الديمقراطية القائمة على الرضا والقبولية الشرعية بالانتخابات واستمرار وتواصل العمل الشرعية بالانتخابات القائمة على العدالة الاجتماعية.

بعد المباد، بعد أن هدعت الترافسية المتوحشة بشكل سافر وبلأجل أسس الديمقراطية الحديثة لتبقي، فقط، هي جذور هذه الديمقراطية المنظمة بالجنود الاحتلالية الاستعمارية، التي سبق وأن لبنت شجرتي القاشية والتأريية للمعارة للإنسان في القرن العشرين وضرتهما الجديدة التامة بالرأسمالية العالمية المتصهنة وبقدرا ما تشعبت أسئلة السياسة وتبكرت أجوية الساسة التي يعقلها قلة غير مأجورة ما زالت تمنهجها تعاطت السياسة وعين هذا الإنسان ضد تعاطت السياسة وعين نجاسات الساسة. وسنظل كل العقول القليلة، تعكك مفتاح مفتح مشروع التقدم المعرفي السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتفاهي. مشروعاً ليكون ويعتاش واليا الماضى والتعدي الشرعية بالانتخابات واستمرار وتواصل العمل الشرعية بالانتخابات القائمة على العدالة الاجتماعية.

عجزها عن إنصاف شعوب تطمع للسير بعناية لكون الإنسان ليس كما كان يصفه (مهربت ماركوزه) إنساناً عارفاً بالوفرة ومزموع عنه الاحتجاج، أي إنسان البعد الواحد، بل ليكون إنساناً ذا

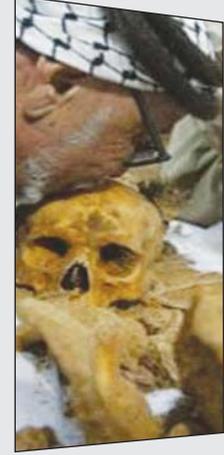
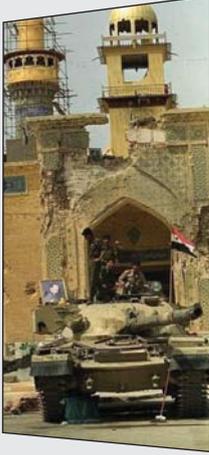
واحد هو اتجاه الاستدارة فقط نحو الشمولية المزروعة عن الاخلاق، وعن الديمقراطية وعن العدالة وعن حقوق الانسان، وكذلك عن التحضر البرقع بالاذكاء الاصطناعي لأغراض الابداء الجماعية، وتلك هي انجس نجاسات الساسة وأفته تفاهات السياسية في عالنا المعاصر المشغول بتدوير الأوساخ حيث القائل ييجل والتأنج يفشل اراه ذلك هناك حاجة إلى كتابات تشبيل بضرورة مع الكتابات التوصيفية المنقذة، ما يحصل من خراب للإنسان والتي الساسة يفتقر الأرقام المأجورة الذمالة لذتي يضره يعقله والداحة الذي يفكر بتراعه ويماله حتى لو كانت مخرجات تفكير هؤلاء منغمسة في تفاهات الساسة وطامسة في نجاسات الساسة في عالم الساسة والسياسة الأخلاقية هذا تجد الأرقام المأجورة الابداء الجماعية للشعوب دون أن تشهر بالجنل من



● أ.د عامر حسن الفيض

عندما قبل ان السياسة في وعلم ومهنة على أي عالم الاجتماع السياسي الانثاني (ماكس ويربر)، كان في عوالم البشر شي، من الخير وأكسب من الاخلاق. بيد ان الخير توارى الاخلاق لندمت عندما توحشت الرأسمالية ونقضت عن بنها شرقة البيبرالية، واعتدا نتخت في الوقت نفسه، الاشتراكية وصممت للرأسمالية إزالة عنديتها (العدالة الاجتماعية)، متومهة يوم عدم استعجال نهاية الرحلة الانتقالية حتى لو ظلت مرحلة انتقال مؤبدة فإزاد توحش الرأسمالية توحشاً بعد أن وفقت واستخدمت لخدمة مشروعها كل ماصلي الرضا ومشاق المال والفرخي في الزلية من كل كيان بأيديها وهم مشروع صهيومريكي يكامل مشقاته

من صهانية مستهويين وصهانية مستصحين وصهانية متأسلمين مع عالم اليوم يعيش مرحلة انتقال مضطرب ولكن إلى أين؟ ترامب الأمريكي يفود عرية البيبرالية الشمولية ويوتن الروسي يفود عرية الشمولية البيبرالية، وكلامها يبريد العالم عرية مقودها بأيديها وهم يعرفان جيداً ان هذا القود يعمل باتجاه



## العراق بين عهدين

تحل اليوم، الـ 9 من نيسان، ذكرى سقوط نظام صدام المباد الذي تورط في العديد من المجازر نتيجة وحشيته وهمجيته، ذهب ضحيتها مئات الآلاف من الشهداء وملايين المعتقلين والمشردين، كما أدت سياساته الإجرامية إلى تدمير وهدم الاقتصاد العراقي ما تسبب بهدر مئات المليارات من الدولارات في حروبه ومغامراته العبثية.

### جرائم نظام صدام

سياسيين وصل عددهم إلى نحو 30 ألفاً  
- إعدامات جماعية في سجن أبي غريب وسجن "نكرة  
السلامان" الذي زج فيه الآلاف من مناضلي الحزب الشيوعي  
العراقي والمتقنين والأكاديميين  
- توريط العراق بحروب عبثية مع إيران والكويت خلقت  
ملايين الضحايا والمعاقين والمشردين من العراقيين  
- تنفيذ حملات مستمرة للتطهير الطائفي وتهجير أكثر  
من 300 ألف مواطن  
- التورط بمقابر جماعية بعدد ضحايا يقترب من 300 ألف  
شخص  
- جرائم النظام المقبور تم تصنيفها دولياً كجرائم ضد  
الإنسانية وجرائم إبادة جماعية

- حملة الأنفال ضد الكرد (1986 - 1989). أكثر من 100  
ألف مواطن أعدموا أو اختفوا قسرياً مع اعتقال أكثر من 60  
ألفاً  
- قصف مدينة حلبجة بالكيميائي 1988. استشهد ما لا  
يقبل عن 5000 مواطن - استهداف الكرد الفيليين العراقيين  
واسقاط الجنسية عن عشرات الآلاف منهم  
- قمع الانتفاضة الشعبانية في جنوب العراق 1991 ما أسفر  
عن استشهاد واعتقال وإخفاء نحو 600 ألف مواطن و500  
ألف مهجر  
- إعدام نحو 148 من مواطني منطقة الدجيل - 1982  
- تصفية واعتقال علماء دين ومراجع عظام على رأسهم  
المرجع الشهيد السيد محمد باقر الصدر مع معارضين

### ● ما بعد 2003 مكاسب استراتيجية ونمو شامل:

جاء التحول الاقتصادي بعد زوال النظام المباد وبعد الخلاص  
من عهده الإجرامي، ليحقق العراق مكاسب اقتصادية كبيرة  
تمثلت بما يلي:

- نمو الاقتصاد العراقي بمستوى تصاعدي بعد رفع الحصار الاقتصادي
- ارتفاع احتياطي العملة الصعبة لأكثر من 100 مليار دولار
- ارتفاع متوسط الدخل إلى 5000 دولار سنوياً بحلول عام 2019
- نمو الإنتاج المحلي العراقي إلى 180 مليار دولار سنوياً واستمراره بالتصاعد في 2020
- ارتفاع احتياطي الذهب لأكثر من 160 طناً
- ارتفاع الإنتاج النفطي لنحو 4 ملايين برميل بينها 3.4 ملايين كصادرات
- تحقيق إيرادات نفطية وصل معدنها إلى 100 مليار دولار سنوياً
- إبرام جولات تراخيص لتطوير قطاع الطاقة وزيادة إنتاج النفط والغاز
- إبرام عقود استثمار ضخمة مع دول ومستثمرين عرب وأجانب
- دخول العراق في اتفاقيات تنمية كبرى مثل (طريق التنمية) ومشاريع (الربط الكهربائي)
- تحسين التعاون مع المنظمات الدولية مثل (البنك الدولي) وصندوق النقد الدولي)
- تشييد آلاف المدارس والجامعات والطارات والمستشفيات والملاعب الرياضية والموانئ والمدن السكنية بعد سقوط النظام في 2003

### ● الانهيار الصامت:

لقد دمر المقبور صدام اقتصاد العراق وأفقر شعبه  
وتسببت سياسات النظام المقبور وحروبه ومغامراته  
العبثية بالحاق ضرر كبير بالاقتصاد حتى سقوط  
نظامه وأدت إلى ما يلي:

- تراجع الدخل السنوي للفرد العراقي بمعدل لا يتجاوز 400 دولار
- بلوغ التضخم معدلات قياسية وصلت في عام 1995 إلى 5000 % واستمر بزيادة مضطربة سنوياً
- توقف صادرات النفط تماماً بين الأعوام 1990 - 1996
- تراجع عائدات النفط بنسبة 95 % بعد استئناف التصدير بموجب برنامج "النفط مقابل الغناء"
- ارتفاع نسبة البطالة إلى نحو 50 % بحلول عام 2003
- تراجع راتب الموظف العراقي إلى نحو 4 دولارات شهرياً
- تدني سعر الصرف لمستوى تاريخي وصل إلى 3500 دينار مقابل الدولار قبل سقوط النظام
- إدخال العراق في حصار اقتصادي خانق مهد لإيقاف المشاريع الإنتاجية والاستثمارية
- أوقف مشاريع الإسكان والماء والكهرباء والصرف الصحي بالكامل

عرضت قناة الرابعة الفضائية خلال شهر رمضان المبارك الماضي مسلسلاً درامياً اسمه (العشرين) إشارة إلى الحفلات العشرين التي تضمنتها وكان هذا المسلسل من الناحية الفنية والفكرية امتداداً واستكمالاً لما كان عليه مسلسل (العشرة) الذي بثته القناة ذاتها في الموسم الرمضاني السابق وبذات الأبطال الرئيسيين، والذي ظل عالقاً في ذاكرة الجمهور العراقي رغم محدودية حلقاته (عشر) ومحدودية زمن الحلقة الواحدة الذي كان لا يتجاوز الـ 15 دقيقة.

تسببت فلسفة ملا صدرا في معاهد التعليم الديني بشكل حجب فلاسفة عالم الإسلام سواء، وبإعجاب المصنفين فيه إلى درجة جعلوه يتفقون على فلاسفة المشرق والمغرب في تاريخ الإسلام، وقصا درست آثاره دراسة نقدية في معاهد التعليم الديني، أو جرى التفتيش عن مرجعيات نظرياته والتكليف من منابعها، وغالباً ما تم التسليم بما يقوله بلا تفحص واختيار وتحجس. شدد ملا صدرا في بعض كتاباته على أنه هو من أيدع نظرية أو قاعدة ما، وأنه لم يسبقه ليقول بها أحد، في حين نعت عليها نفسها فيما أورده ابن عربي أو غيره قبله مثلاً

15

• هويدا محمد مصطفى

لا يكتفي الفنان السوري جورج بيلوني باستلهام التراث الحضاري فحسب، بل ينفوس في الحماض الكنازية السورية والرموز المذبذبة في المخطوطات القديمة، في محاولة لتحويلها إلى لغة بصرية معاصرة. حيث تميزت أعماله بتداخل الأشكال الهندسية "المربعيات، المستطيلات، الدوائر" مع خطوط مستقيمة متوازية أو متقاطعة، لكنه يكرس صرامة هذه الهندسة عبر لمسات لونية عفوية، تتحرر من الرقابة العقلانية وتنبثق عن الانزياح نحو القضايا التاريخية. يعتمد الفنان جورج بيلوني في أعماله على استنطاق الرموز التاريخية والأسطورية السورية، من خلال مزجها بتقنيات فنية حديثة، كالكولاج والطباعة، مع التركيز على عمق التراث الأثري والأيقوني السوري، بما يحويه من إشارات وكتابات وأختام واللهة القديمة. وتتحوّل الرموز التاريخية في لوحات الفنان إلى وجوه وأجساد تشبه المنحوتات الأثرية، حيث يعيد إلى تعقيد مساحات اللوحة لإضفاء طابع زمني قريب من الحضارات البائدة. ويقدم الآلهة القديمة والمشاهد الأسطورية عبر تراكيبات تجريدية، تُذكر بخطوط الكتابة البدائية وحركة القوس الدينية، ممتداً على إبعادات الانتمال الداخلي أكثر من التفاصيل الواقعية.



ففي أعماله الأحدث يعود بيلوني إلى إشارات ورموز وعناصر الحضارات السورية القديمة مركزاً على عمق التراث الأثري والأيقوني، وهو غالباً ما يتجنب الإيقاعات اللونية التصادمية والصريحة، ويعتمد إيقاعات اللون الواحد ودرجاته وتناسب الأشكال والرموز والإشارات من حيث أسلوب صياغتها، مع فضاء اللوحة، الذي يذهب من خلالاته إلى لونية متداخلة وعميقة ومتأكلة تحقق العنصر الذاتي والتأهلي، باعتبارها على حساسيات بصرية تنتمي إلى ما ساد وما هو سائد من مدارس فنية حديثة ومعاصرة. وهذا الإحساس البصري بجمالية المعطيات الفنية القديمة والحديثة يزداد كلما سعى وراء الخط التقني والارتجالي والآاء التلقيني الفطري في احتمالاته الانفعالية والمعاطفية والرمزية والدلالية، التي تصل في نهاية المطاف نحو صياغة فن الإشارة والأحاسيس والانفعالات الداخلية العميقة.

وأعماله في مضمونها ومظهرها تندمج ما بين مظاهر واحجاب تاريخية عدة، المظهر التعبيري، والمظهر العاطفي "الإحساس بصويبة المفردات الحضارية الهندسية والعاطفية"، ففي تجربته ما يشبه التتابع البانورامي، فهو يظل كفنّان تعبيري يستخدم "الكولاج" والوسائل التقنية المختلفة للوصول إلى داخلات بصرية تستعيد معطيات الأزمنة القديمة والحديثة معاً وفي خطوات استعادته لمعطيات التاريخ والواقع لا يرسم تفاصيل العناصر والرموز، بل على العكس يرسم بعفوية ليغني مؤشرات الواقع، باحثاً عن إبعادات الإحساس بالجوهر الحي الذي يسكن جوهر الأشياء في لحظة غيائها أو اختصارها ومع ذلك يمكننا التماس إيقاع تعبيري يتدرج ويتكامل من لوحة إلى أخرى ليصل إلى ما يشبه التسبيح الشعاري الخاص، فهو في مجمل لوحاته يقدم وجوه الآلهة والمشاهد والتكوينات الهندسية "المستطيلات والمربعيات والدوائر والخطوط المستقيمة المتوازية جيداً والمتقاطعة جيداً" ويعمل على كسر السياق الهندسي عبر لمسات أو ضربات اللون العفوي وتتحوّل أشكال التاريخ الحضاري في بعض لوحاته إلى فسحة تعبيرية لوجوه وأشكال منحوتة أي يقدم النحت بالرسم، وغالباً ما تبرز الوجوه والأجساد كأشكال أثرية في فضائية اللوحة، وهو يعيد إلى تعقيد مساحات من اللوحة لإيجاد دلالات بصرية قريبة من أجواء ومعتقدات الحضارات البائدة.

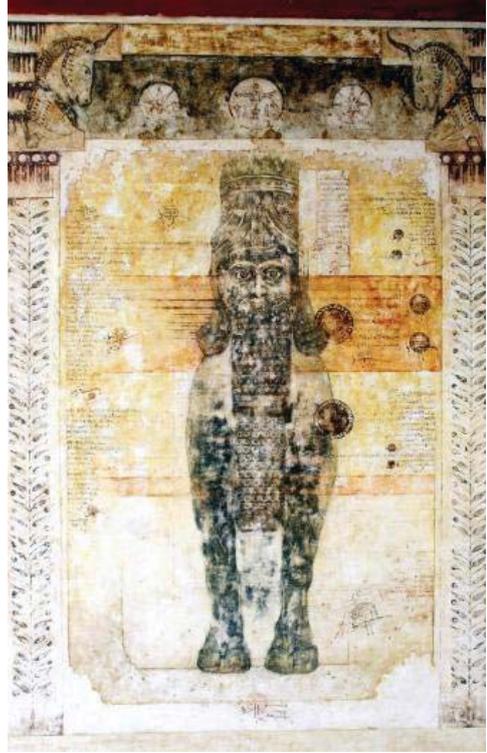
وفي جميع الحالات يظهر هاجس بيلوني الدائم في تواصل الماضي مع الحاضر عبر مآرضه الفردية والجماعية، منها معرضه في صالة "آرت هاوس" بدمشق عام 2008، الذي عرض فيه أعمالاً تجسد بداخلاته بين التراث والعدالة. كما أقام أكثر من عشرة معارض فردية في حلب والحسكة ودمشق وبيروت، فضلاً عن مشاركته الدائمة في المعارض الجماعية.



غالباً ما تبرز الوجوه والأجساد كأشكال أثرية في أعماله

إشارات وأختام واللهة قديمة

جورج بيلوني.. التراث الأسطوري مع الحدائث التشكيلية



صبغة البلسم للعناية بالأظافر

صبغ الأظافر بزهره البلسم لتتلون بالأحمر أو البرتقالي بمعجون مصنوع من زهرة البلسم الطازجة هو عادة شعبية شائعة في دول شرق آسيا (تقليد عريق) بداية تم ممارسته في كوريا ثم الصين ويعتقد البعض أن هذه التقنية التي تثير الحنين تعود إلى الفترة من 1275 إلى 1325 تقريباً عندما حكم الملك تشونغسون سلالة غوريو. كما تقول جاي أوه، المديرة العليا للفنون والثقافة في الجمعية الكورية في مدينة نيويورك وتشهد هذه التقنية الكورية القديمة للعناية بالأظافر إحياء عصرية، تقول فتاة الأظافر الشهيرة جين سون تشوي، التي ولدت ونشأت في كوريا قبل أن تنتقل إلى مدينة نيويورك في العام 1991 وتصيح وجهاً أساسياً خلف كواليس أسبوع الموضة



دورتموند يطمح لفكّ عقدة برشلونة  
وسان جرمان يصطدم بأستون فيلا

19

21



ياسر البراك، الجندر السومري الحزين



علي حديد، الصديق والاحتراف



أنعام الربيعي، أمهات



فاوضة الربيعي، ضيقة شرف



خالد خليل خليل، وعني وأمام مغايير



مسلسل الحلقات المتصلة



عرضت قناة الرابعة الفضائية خلال شهر رمضان المبارك الماضي مسلسلاً درامياً اسمه (العشرين) إشارة إلى الحلقات العشرين التي تضمنتها. وكان هذا المسلسل من الناحية الفنية والفكرية امتداداً واستكمالاً لما كان عليه مسلسل (العشرة) الذي بثته القناة ذاتها في الموسم الرمضاني السابق وبذات الأبطال الرئيسيين، والذي ظل عائقاً في ذاكرة الجمهور العراقي رغم محدودية حلقاته (عشر) ومحدودية زمن الحلقة الواحدة الذي كان لا يتجاوز الـ 15 دقيقة.

وقد انتهج صانعو مسلسل العشرين ذات النهج الذي اتخذوه في المسلسل السابق، إذ استلهم قصصاً حقيقية لشهداء قوات مسلحة وطنية (شعبية) تمّ تحشيدها لمهمة الدفاع عن الوطن والقيم الأخلاقية والإنسانية والدينية.

### الصدق الفني وتراجيديا الفقد

## مسلسل «العشرين».. تحويل الألم إلى معنى

**ملاحظات تؤخذ على المسلسل**

يكاد يكون الخرج قد استنفذ إلى حد كبير جداً وبالغريب به وغريب عن اللقطات القريبة واكتفى بالقطعات العامة والمتوسطة وبذلك فقد فوّت على نفسه فرصة استثمار الأداء التبييري العالي للممثلين لا سيما المثلثة الأدم خليل فاضل \* حاول المخرج وليضاهي سهام المتقنين والمتحفظين والمترصين، أن يقتن الإشارات والرموز ذات الطابع الطبيعية المذهبية (كجزء من بيئة المكان وطبيعة الشخصيات) لكن بعضها لم يكن ذا ضرورة درامية أو فكرية.

\* استمرت حلقات قليلة بعودة أقل نسبياً وبعض المباشرة في الحوار والتلصق وأقل إقناعاً مثل حلقة (موعد، وبعداً للنص وسياكير).

\* العمل كان يستوجب ويستحق أن يحمل عنواناً رئيساً أكثر بالبدالة والحمولة الفكرية والدرامية يتسق مع عمق العناوين الفرعية البليغة.

**إشارات وإشارات لا يُدعى منها**

\* الحلقة 13 (مفخخة) كانت الأكثر درامية. آلاء حسين جسدت فيها شخصية تشهد تحولات شخصية امرأة مثقلة متفاداً فسراً للإرهاق بعد مقتل أبيها وشيخها، لكنها تخطط لتصبح مساهراً وتسلم نفسها للجيش العراقي.

وقد قدمت من خلالها المديعة آلاء حسين نمطاً مركباً من الشخصيات يخطف تماماً عن كل الشخصيات الأخرى (رحمة/ زهرة/ اسراء/ أم علي/ العولمة/ أم حواء/ فضيلة).

\* ومن الحلقات المميزّة كتابة وإخراجاً وأداء حلقة (أمهات) و(المغبرة) و(زهرة) و(بيت بلا جدران).

مسلسل العشرين يفرض نمطاً متقدراً عن السائد والمألوف في الدراما العراقية ويشكل علامة فارقة في خارطة الإبداع الفني العراقي. لقد أعطى كل فرد من صناع هذا المسلسل عُضارة (روحه) ليصنفاً في هذه الحقبة الفنية التي أثلجت صدورها في الوقت الذي أوقدت ثابته حمرة فيها باستذكار من فقهدهم الأم والأخت والزوج والحببية لصالح وطن جريح تكالبت عليه قلبه الشمر، فكان لا بدّ له من أبطال يهيرون على درب الشهداء.

تجّية المخرج أحمد حمود، وممثل شخصية ابن عم الشهيد وممثل شخصية أخ الشهيد في حلقة (الاحتراف) وتحية لفرقة الكتيبة التي كانت منجماً لاكتشاف مدمن الإنسان العراقي المجهول على حب وطنه. لم يكن هذا المسلسل عبر حلقاته التي جسدت بطولات إنسانية يوق لواقع معارك في حربنا مع قوى الإرهاب والتطرف، بل كان يوشق لنكح الحرب التي كانت تدرى في البيوت حيث الأم التلكس والزوجة الأزلمة والأخت الفجوة والحببية المتكلمة.

كان المسلسل يوق لحظات إنسانية خاصة برتقي فيها الحزن إلى أعلى مراتب التبل والتسامي ليصل إلى حالة إنسانية شمرعة غريبة رغم ما كتبتها من ألم وشنج. ومن الغريب واللائق لثباته أن الحالة الشمرعة التي خلرت إلى أجواء هذا المسلسل قد تقابل معها التامون وأجوها وتعاظفوا معها رغم نزيف الدم والدمع.

في الشاعر والكثير من المواقف، جسد الثنائي الذهبي آلاء حسين و خليل فاضل خليل تألقها الذي حققه في مسلسل (العشرة) بل وزاده لعماداً بأداء مبهر مفعم بالصدق والعمق المعجونة باحترافية مستمرة فكانا خير بطلين مثلاً ويمثلان أيضاً لرحلوا ومفجوعين ومفجوعات تمترسا في خندق الأهمم وأوجاعهم، خليل وأصيل أسلوبه الأدائي الهادئ الحبيب الهوروث واستخدمه التاجع لتعابير الوجه المقتنة ولصمت العبر.

آلاء حسين أثبتت مرة أخرى أنها مطلة دراما استثنائية، تجود علينا بكرم أداء متقن وتفرض سبدها على الشاشة أميرة لها. أداء مردوخ (ويذر)، يجمع بين الثقافة والحرفية العالية، إمكاناتها التعبيرية بالوجه وبالصوت والإيماءات والإشارات والتعبير الجسماني ويدون حوار تجعل منها وبلا مبالغة مطلة سيور يحب استثمارها في صناعة أفلام سينمائية عالية المستوى، آلاء حسين هي ما قدمت في مسلسل العشرين حتى الآن تستحق سلقاً جائزة الدولة للإبداع كتبت أسنان بعد كل مشهد انفعالي عال لها، ترى كيف كان يتم احتواؤها وتهدئتها بعد أن يصدر المخرج أمره بإيقاف التصوير ستوربو؟ وكيف كانت تجهز نفسها لحالة انفعال قصوى قبل أن ياذن المخرج بيده التصوير أكشن كأوكم كانت تحتاج من الوقت بعد الانتهاء من المشهد أو الحلقة لتسرد أقسامها وتستعيد قواها وصحتها النفسية التي ظل هذا الكم الهائل من المواقف والشاهد التي تتطلب جهداً انفعالياً قد يستنزف طاقة الممثل الفيزيولوجية والسايكولوجية.

المظنون الشركاء شكلوا برزخاً إبداعياً منسجماً وقدما لحلات أدائية صادقة ومؤثرة، لا سيما الفنانة هناء محمد والفنانة أنعام الربيعي اللتين أيدعتا في حلقة (أمهات) إلى جانب الفنانة فاطمة الربيعي كضيفة شرف في حلقة أخرى.

ياسر البراك في حلقة أمهات امتلك ناصية الصدق والإبداع واستعان بكل شاعره الجنوبية (ذات الجندر السومري الحزين) لكي يجسد ويبراعة دور الأب الفجوع المكوم بأشبه تميز معظم من قاموا بتجسيد الأدوار المساعداً لا سيما الفنانة زمن علي التي تمهزت بأداءها في أكثر من حلقة، والممثلة إسراء ياسين وعلي البصام وأحمد حمود، وممثل شخصية ابن عم الشهيد وممثل شخصية أخ الشهيد في حلقة (الاحتراف)، حتى الممثلين من الأطفال لم يخرجوا عن مسار الأداء الصادق الثقافي الذي اختلته المخرج لتفريق عمله، إذ تم توظيفهم درامياً بشكل ذكي وقد انسجموا في أدائهم مع المثلين وقد أيدعوا، لا سيما في الحلقة الأولى مشهد الطفلة ومع أمها آلاء في البيت بعد عودتها من المدرسة اشتاقتله بعدها يكت بمغفوة من دون استعمال (إدارة الأطفال من أصعب مهمات المخرج).

أغنية الإشارة كانت منسجمة إلى حد التعلق مع طبيعة العمل وجوه الدرامي وأسلوبه الأدائي، كانت إكيبلا على رؤوس وصدور شخص المسلسل الحقيقيين منهم أو الممثلين الذين لعبوا أدوارهم عقوا أفصدهم الذين تمصصوا أرواحهم. كلمات الإشارة النابعة من روح النص والموضوع والفكرة حلفت بنا بترا حمة ويلحن سيف سلمان.

كما في حلقة رحلة التجارة التي جسدها بوعي وأداء معايير الممثل المتمكن خليل فاضل مع الشاب الياق.

لقد نسعت غرفة الكتابة من خلال موضوعاتها ومواقف الفقد والوجع وعبر النهايات التي رسمتها إلى محاولة التسامى بالألم على وفق فلسفة (الساموري) التي تدعو إلى وتعمل على تحويل الألم إلى معنى من متعلق فلسفي مقدم أن الألم لا مفرّ منه، لكن رد فعل يحدد من أنت ويمنحك فرصة للارتقاء والتسامي، فالحارب وفقاً لمنطق وعقلية (الساموري) لا يهرب من الألم والمعاناة، بل هو يوجتضه (الألم) ويعايش معها (المعاناة) بكونه تقويته، إذ إنه لم يكن عتاقاً، بل طريق نحو العظمة.

نجح المخرج على حديد وطاقمه الفني في إدارة مطيفة ضمن إطار أسلوب أدائي شعري منسجم ومتناغم مع شعرة تحفز المستوى الشعري في الأداء المثلي والصوره كأنها المنظر، فضلاً عن تلك خاضت الحركة السينمائية في بعض تجاربها غمار ما يحرك تسميتها ب (السينما الشعريّة)، وقد جعلت من الموت والسيماة والخطيات شعراً خاصاً من السكوت والشاهد والخفيات والسيناريو والموسيقى والديكور والأزياء.

قدم المخرج في معظم حلقاته مشاهد مميمة بالشاعرية، مشاهد تحفز المستوى الشعري في الأداء المثلي والصوره كأنها المنظر، فضلاً عن تلك خاضت الحركة السينمائية في بعض تجاربها غمار ما يحرك تسميتها ب (السينما الشعريّة)، وقد جعلت من الموت والسيماة والخطيات شعراً خاصاً من السكوت والشاهد والخفيات والسيناريو والموسيقى والديكور والأزياء.

قدم المخرج في معظم حلقاته مشاهد مميمة بالشاعرية، مشاهد تحفز المستوى الشعري في الأداء المثلي والصوره كأنها المنظر، فضلاً عن تلك خاضت الحركة السينمائية في بعض تجاربها غمار ما يحرك تسميتها ب (السينما الشعريّة)، وقد جعلت من الموت والسيماة والخطيات شعراً خاصاً من السكوت والشاهد والخفيات والسيناريو والموسيقى والديكور والأزياء.

وفي تلك تعبير الصراع الخارجي وتاميه وجدنا أنفسنا أمام دراما صراع داخلي، دراما الموضحة والتي أوجدت معناها بطريقة مؤثرة تحقق لنا تطهيراً عاطفياً مقلناً لا يستنزف عواطفنا، بل هو يستثيرها بهدوء وتبل فنيكي بصمت أو يقليل من الدمع المحبون في ما قبلنا ونحن نستذكر ما عشناه وشهدناه!

يقول دوستويفسكي أقسى البكاء ليس الذي يدهامنا قبل الألم أو بعده بل، ذلك الذي يتطلع أنفاسنا ونحن في منتصف الكلام ويجيورنا على التوقف، هذا ما قدمته مواقف القيد الموح في حلقات العشرين التي جسدت على نحو عميق تراجيديا الفقدان عبر مديونة الحزن التي تروي التماثيل وتخلتها في النادرة الفردية والجمعية كأي لا تصيح أو تحرف أو تزفم، مدونة الحزن هذه يسطرها ما كان شاهداً على الفقد والألم والمصائب والفرح والنادون منها!

لكن هذا الحزن والبكاء المبكوت والخافت لم يخل من الفكاهة تستنوش الفعل وتضوي الإرادة كما في ذلك حلقة المصعد وطريق أو ممرالى النجاة التواوج الدرامي الخافت هنا يليس ليويساً نيبلاً، لأنه

لا يقفنا رشدنا، بل هو يحفز أرواحنا ويظهرنا من بعض أدراننا ويتلقل بنا نحو أفاق إنساني واردة حياة متوثبة.

ربما عسى صانعو هذا العمل التي تحقيق تطهير من نوع خاص من خلال توظيفنا عاطفياً لتكون شهوداً على أنفسنا وعلى واقعنا وعلى ضحاياتنا ومصائبنا وفرحنا وعلى أعدائنا.

تقسم الدراسات النفسية مراحل الفقد إلى بعد مرحلة المساومة والتواطؤ ضد الذات تأتي مرحلة الكئاب التي تتضمنها شخصيات المسلسل ممن عانوا من الفقد (زوجة الشهيد / أم الشهيد / الشهد / الشهدية، حتى مرحلة "مرحلة القبول كانت حاضرة لدى بعض الشخصيات المنفجوعة بالفسقان في بعض الحلقات

وقد عمد صانعو العمل إلى توسيع المدى الزمني للحلقة الواحدة إلى ما يقارب الساعة، سعياً إلى تأكيد الاختزال الدرامي وتأياً عن مطبات الوفق في التزلزل والرتابة وبذلك فقد حظينا بمشاهدة ممتعة لعشرين حلقة جديدة تتراوح مدة الحلقة الواحدة بين (20-25) دقيقة حامله عنواناً مرسياً مستقلاً يشي بما ستحملة كل حلقة من محمولات درامية وفكرية (أمهات/ مفخخة/ غرفة مستعملة/ الصمد/ زهرة/ النض/ العولمة/ داغ/ بغداد سبايكرا/ حلم/ بيت بلا جدران/ عامود البيت، الخ).

ينتمي هذا العمل إلى ما يسمى بـ مسلسل الحلقات المنفصلة لا المتصلة رغم وجود الرباط الفكري والدرامي العام، الأمر الذي دفع بفرقة الكتابة إلى الابتعاد عن بناء درامي ممدود ولاكتفاء بـ موقف درامي محدود مكثف في كل حلقة، ما غلب الصراع الخارجي غالباً لصالح الصراع الداخلي الذي تمت معالته عبر مونولوجات وتعبيرات واتصالات فريدة تعض كل شخصية، فضلاً عن مشاهد البكاء التي تعبر عن وجع حقيقي لتراجيديا الفقد. ولذلك فإننا نجد أنفسنا في معظم المشاهد والحلقات إزاء وضعية درامية وموقف درامي ينتقل معه ومع تداعياته التي تقتن المثلون في تعميها والارتقاء بها جالياً.



آلاء حسين، نظرة من الشخصيات





## سلة دجلة يتخطى الكرخ في (بلاي أوف)



● بغداد، أوس عبد الستار

خطف فريق دجلة الجامعة فوزاً مهماً على نظيره الكرخ مساء أمس الثلاثاء بعد تغلبه بنتيجة (62 - 51)، ضمن منافسات سلسلة (بلاي أوف)، وبذلك يسجل أفضليته في المباريات بتقدمه بمبارتين لواحدة.

وشهد اللقاء العديد من اللحظات الفنية من جانب الفريقين، إذ توالت الهجمات والرميات الثلاثية خلال فترات المباراة وهيمن لاعبو الكرخي خلال الربع الأول الذي أنهاه لصالحه بنتيجة (16 - 11).

وفي الفترة الثانية، بدت ملامح العودة من جانب دجلة الجامعة حيث تمكن من إضافة (22) نقطة لصالحه مقابل (24) للكرخ لينتهي النصف الأول بتفوق الأخير بنتيجة (35 - 27).

بصدوره، وجّه مدرب دجلة اللبناني باتريك سابا لاعبيه خلال الاستراحة ما بين الشوطين بالاعتماد على المحترف الأميركي شايين غيبسون الذي تمكن من تسجيل (22) نقطة خلال المباراة، إضافة إلى دفاع المنطقة الذي مكنتهم من استرداد الكرات التي منحهم الأفضلية بالتقدم خلال الفترة الثالثة بنتيجة (44 - 43).

الربع الأخير أكد فيه لاعبو دجلة أحقيتهم في اللقاء وهيمنوا على زمام الأمور لتنتهي المواجهة بتغلبهم بنتيجة (62 - 51).

## التعادل السلبي يحسم لقاء دهوك والقادسية



● بغداد، الصباح الرياضي

عاد فريق دهوك لكرة القدم بتعادل سلبي من أرض مضيفه القادسية الكويتي في اللقاء الذي أقيم بينهما مساء أمس الثلاثاء ضمن ذهاب نهائي دوري أبطال الخليج للأندية.

وقدم ممثل كرتسا فريق دهوك أداءً مقبولاً ومتوازناً طوال شوطي اللقاء، ولم يكتب بذلك فظولاً أتاحت له العديد من الفرص المحققة للتسجيل إلا أنه لم يعرف طريق الشباك بسبب غياب التركيز في اللحظة الأخيرة.

في المقابل، لم يكن فريق القادسية الكويتي سيئاً سهلاً على الإطلاق، ونجح في مجازاة دهوك عبر تبادل السيطرة والهجمات، كما أنه أضاع فرصة ثلاثية سائحة للتسجيل في شوط اللقاء الثاني.

ويهدد النتيجة بكون الحسم قد تأجل إلى مواجهة الأياب بين الفريقين والتي سيخاضها ملعب دهوك في الخامس عشر من نيسان الحالي. وسيحاول كلا الفريقين تحقيق الفوز في اللقاء، المثل ليضمن التتويج بلقب البطولة بنسختها الأولى والتي تم اعتمادها مؤخراً من قبل الاتحاد الخليجي لكرة القدم.



## الشرطة يعود إلى قمة دوري نجوم العراق

● بغداد، حيدر كاظم

المنافس والسيطرة مكرراً على مجريات اللقاء، ونجح القيثارة السلبي في النتيجة عند الدقيقة السابعة برأسية المحترف السوري محمود الموساس، ثم ضاعف زميله حسين علي الفاروق بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة (19)، وكاد الأخضر يعزز تفوقه في أكثر من مناسبة ولكن الهجمات لم تثمر جديداً، لينتهي الشوط الأول بثباتية للشرطة، وفي المقابل تحسن أداء الفريق البصري الذي سعى لتقليص الفارق، وكان له ما أراد حينما ترجم لأخيه حسن داخل ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم محمد

استعاد فريق الشرطة لكرة القدم سيطرة دوري نجوم العراق للمحترفين، بعد تفوقه على ضيفه نطق البصرة بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، في لقاء موجّل أقيم أمس لحساب الجولة (18)، واحتضنه ملعب الشعب الدولي. بدأت أحداث المباراة باندفاع شرطاوي واضح بحثاً عن هز شباك

## مجموعة نارية تنتظر منتخبنا السلوي في كأس آسيا



● **بغداد، اوس عبد الستار**  
 الأسبوعية. وضعت المجموعة الأولى أسفرت قرعة النسخة الـ (31) من بطولة كأس آسيا لكرة السلة، التي جرت يوم أمس الثلاثاء في مدينة جدة السعودية، في مدينة جدة السعودية، في وقوع منتخبنا الوطني في مجموعة نارية هي الرابعة إلى جانب الصين تايبيه، نيوزيلندا، والفلبين، والمقرر انطلاقها خلال الفترة من الخامس ولغاية السابع عشر من شهر آب المقبل. ويسعى منتخبنا بقيادة الصربي فازلين إلى خوض هذا التحدي الصعب، إذ تضم المجموعة فرقاً لها باع طويل في المنافسات القارية والعالمية، ما يتطلب جاهزية عالية وتحفظاً دقيقاً من أجل انتزاع بطاقة التأهل إلى الأدوار الإضافية وإعادة بريق سلة العراق إلى واجهة المنافسات العيور.

### صناعات الحقيقة

#### صراع قانوني

مفاوضات متواصلة يخوضها اتحاد الكرة العراقي مع المدرب الإسباني كاساس للوصول إلى تسوية مالية مرضية للطرفين يراعي فيها كل طرف الحقوق والواجبات المتوصف عليها في العقد المبرم. الاتحاد وجد صعوبة تحقق التأهل في ظل الإدارة الفنية لكاساس بعد خسارته أسهل مباراة في التصفيات أمام فلسطين وتضييع ثلاث نقاط ذميمة. تعيينات كثيرة وتغير في طائر على المدرب بعد تراجع مستوياتنا وتنازلاً منذ تجديد عقده وزيادة مبلغه إلى رقم كبير. الصراع الحالي قانوني بعث بالاتحاد العراقي ومحاموه يريرون تسوية هادئة بشكل ودي لإنهاء العلاقة دون الشكاوى ودهاليز المحاكم والتصعيد بين الجانبين، وكاساس من جهته يريد الخروج بأكثر المكاسب. الجميل أن يتذكر المدرب الإسباني ما قدمه له العراق حكومة واتحاداً وشعباً من دعم مالي ومعنوي لم يحصل عليه أي مدرب آخر بمختلف السميات بمن فيهم زيكو البرازيلي أشهر الأسماء التي تولت الإدارة الفنية لمنتخبنا، نعم من حقه أن ينال مستحقاته مع مساعديه لراتش شهر أو شهرين لكن ليس لأشياء أكبر فما قام به العراق لا يقدر بثمن لهذا المدرب الذي سجل في سيرته أنه درب أسود الرافدين لسنتين وأكثر وهو ما قد ينعمه في مشواره القليل بينما تقبله العراق وأسهم في شهرته رغم عدم وجود تجربة سابقة له كمدرّب أول. هل نيزي ساحة الاتحاد العراقي من تفاصيل العقد والمكاسب الكثيره للمدرب؟ لا طبعاً فكان لزاماً عليه إخضاعه لمرافقة قانونيين ضليعين في العقود الدولية.



د عدنان قننة

**هل نيزي ساحة الاتحاد العراقي من تفاصيل العقد والمكاسب الكثيره للمدرب؟ لا طبعاً فكان لزاماً عليه إخضاعه لمرافقة قانونيين ضليعين في العقود الدولية.**

## الغراف يسعى لتعزيز صدارة ممتاز الكرة أمام ميسان



● **بغداد، حيدر كاظم**  
 يدخل فريق الغراف مباراة اليوم التي تجمعهم أمام ميسان في ملعب سوق الشيوخ ضمن منافسات الجولة (23)، سعياً لتعزيز صدارة دوري الكرة الممتاز والابتعاد أكثر عن بقية منافسيه. ويتوقع الغراف على قمة جدول الترتيب برصيد (40 نقطة)، متوقفاً بفارق نقطة واحدة على أقرب ملاحقيه، وفي المقابل يفت ميسان بالمركز التاسع وله (30 نقطة)، وتحتل ميسان محافظة ذي قار في الجولة السابقة بالخسارة أمام فريق النهدي بهدفين لهدف واحد، وذلك فإنه عازم على النهوض من الكهولة ومواصلة رحلة النجاحات نحو طوق دوري الأضواء. بدوره يتطلع ميسان إلى تحقيق نتيجة إيجابية تؤهله للتقدم نحو مرتبة أفضل في المسابقة، علماً أنه تعادل في اختبارته الأخير بمواجهة فريق عنك بهدف مئله.

## عباس عطية يرّم صفوف كربلاء قبل مواجهة زاخو



● **كربلاء، حامد عبد العباس**  
 قاد الطاقم الفني الجديد لفريق كربلاء، بقيادة المدرب عباس عطية، أول وحدة تدريبية للفريق استعداداً لمواجهة زاخو، ضمن الجولة السابعة والعشرين من دوري نجوم العراق، والتي ستقام بعد غد الجمعة على ملعب كربلاء. وقال المدرب المساعد حيدر عويدي في تصريح خاص به "الصباح الرياضي": إن "الجهاز الفني الجديد، المكون من عباس عطية، حيدر عويدي، حسن عباس، والمحلل الفني الدكتور ميثم داعي الحق، يشاركهم يوم أمس، وأشرف على أول وحدة تدريبية بعد استقالة المدرب حسن أحمد، التي جاءت عقب الخسارة أمام دايلى بهدف نظيف في ختام الجولة السادسة والعشرين". وأضاف عويدي أن "الطاقم الجديد يواجه تحدياً كبيراً، لكن بتكاتف الجميع، ودعم الإدارة والجمهور، وتعاون اللاعبين، يمكن تجاوز هذه المرحلة الصعبة، وسيسعى إلى تطبيق أفكاره بالشكل الأمثل، مع التركيز على أهمية

## المدرّب وسام سعدون يتألق مع شباب النفط



● **بغداد، إبراهيم هلال**  
 يواصل مدرب شباب نادي النفط، وسام سعدون حنين، تحقيق نتائج مميزة في منافسات دوري شباب العراق، إذ تمكن أخيراً من قيادة فريقه للفوز في نهائي المرحلة الرابعة من الدوري، متغلباً على نادي الصناعات الكهربائية بنتيجة (2-1)، في مباراة شهدت أداءً قوياً من لاعبي النفط. وأعادت المدرب سعدون في تصريح خاص "الصباح الرياضي" عن مساعده بالانتصار الأخير، إذ استطاع لاعبوه أن يكونوا نداءً قوياً لأندية بارزة في هذه المسابقة على غرار شباب الجوية والكردية في بطولة الثالث العمريّة. مشيداً بالجهود الكبيرة التي تبذلها الهيئة الإدارية للنادي في دعم الفريق من حيث التنظيم، توفير اللاعبين، وتهيئة الأجواء المثالية للاعبين الشباب. وأضاف أن هذه المرحلة تعد الأفضل من حيث البنية التحتية والاهتمام مقارنة بالسنوات السابقة مما دفعه لارتقاءه بواقع شباب النفط الذي يمد من أبرز الأندية المنافسة في الملاعب العراقية، موضحاً أن "فريقه أسهم في وفد المنتخب الوطني، إذ تم اختيار اللاعب علي رضا لتتمثيل منتخب الشباب، إلى جانب تجهيز ثلاثة لاعبين للانتحاق بالفريق الأول، هم: حارس المرمى حسين حيدر، وأوس وهاب، وأحمد علي. ويمتلك الكابتن وسام سعدون مسيرة كروية حافلة، بدأت من ملاعب الفرق الشعبية، قبل أن ينضم إلى أشبال نادي الصناعة، ثم انتقل إلى فرق الأبطال والثلاثين والشباب والفريق الأول لنادي القوة الجوية، ليتمثل لاحقاً نادي الكرخ في موسم (2002)، ومن ثم نادي الطلبة، وكان ختام مسيرته كلاعب مع نادي النفط، كما حظي بشرف تمثيل المنتخب الوطني في فئتي الناشئين والشباب، حيث لعب تحت قيادة المدرب الراحل عماد عباس، وشارك مع المنتخب الأولي في عدة بطولات وبعد اعتزاله اللعب عام (2013)، اتجه إلى التدريب، إذ أشرف على ناشئي نادي النفط، ثم عمل مساعداً للمدرب حسن أحمد في الفريق الأول، ويشغل حالياً منصب مدرب شباب النفط، وهو خريج كلية التربية الرياضية، ويحمل شهادة التدريب (C) (المُعتمد).

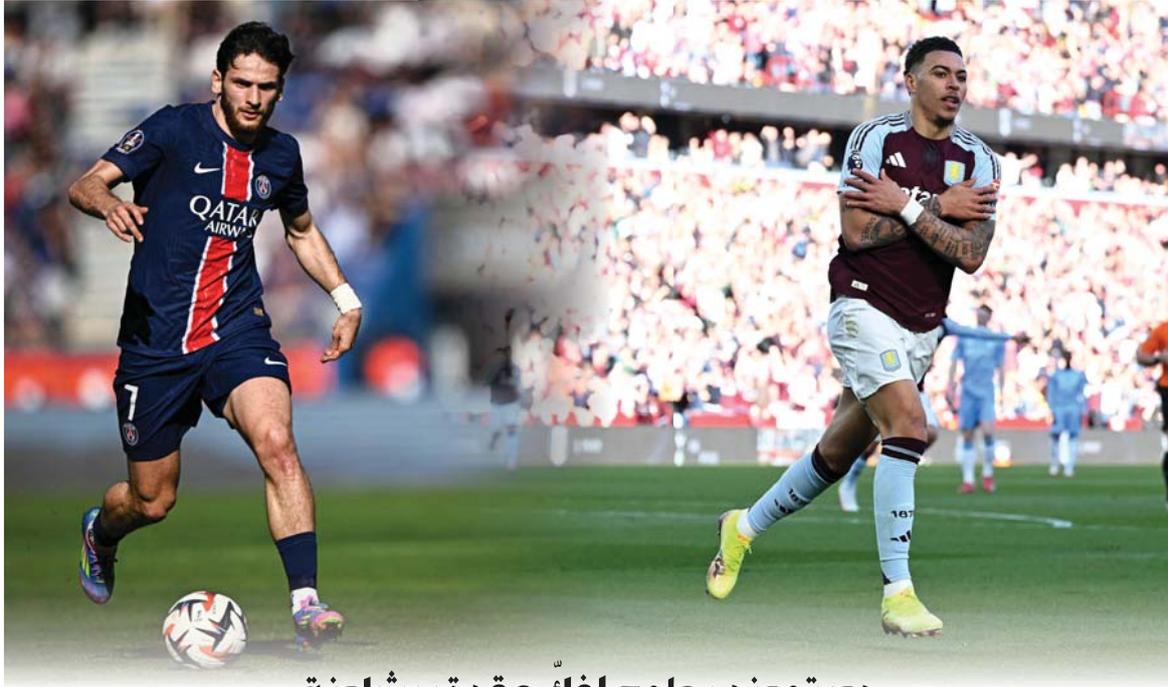
## اتحاد الملاكمة يناقش منهاج 2025

عن العديد من الجوانب التي تخص اللعبة وسبل تطويرها عربياً وقارياً. وأضاف أنه تم تحديد الخامس عشر من أيار المقبل موعداً لإقامة دوري أندية العراق لجميع الفئات العمريّة وكلا الجنسين، من أجل التحضير للمنافسات الخارجية. وأشار إلى أن دعم المنتخبات الوطنية والأندية والاتحادات الفرعية، وإقامة الدورات التطويرية للمدربين والحكام يعدان من أهم أولويات اتحاد الملاكمة، من أجل الارتقاء بمستوى المسابقات وضمان الحصول على أكبر عدد من الأوسمة الملونة في مختلف الأوسمة الدولية بالفترة المقبلة. وشدد الغراوي على أهمية زج من لديه المهوية الحقيقية بمختلف الفئات العمريّة ضمن مسابقات تدريبية مكثفة لتعزيز القدرات الفنية واكتساب الخبرة، ومثل رؤية الاتحاد المستقبلية لصناعة أبطال جدد على مستوى القارة الصفراء، موضحاً أن ملاكيتنا سيحتفظ بدعم أكبر عبر توفير جميع مستلزمات النجاح، لتحقيق ما تصبو إليه رياضة الفن النبيل، التي تمزجت خلال الأعمار الأخيرة بالتألق المثالية.

علي عبد الزهرة الغراوي في تصريح خاص به (الصباح الرياضي): إن اتحاد الملاكمة يناقش في الاجتماع الأخير بحضور جميع أعضاء المكتب التنفيذي، منهاج الرياضيات للأشهر الثمانية المقبلة، فضلاً عن العديد من الجوانب الفنية والإدارية، إضافة إلى التطرق للمشاركات المقبلة، وضرورة التحضير المبكر، بغية تحقيق المزيد من الإنجازات عربياً وأسيوياً. وذكر النائب الأول لرئيس اتحاد الملاكمة

● **بغداد، الصباح الرياضي**  
 ناقش اتحاد الملاكمة في اجتماعه الأخير منهاج للأشهر الثمانية المقبلة لعام (2025)، وسبل الارتقاء بواقع اللعبة





## دورتموند يطمح لفك عقدة برشلونة وسان جرمان يصطدم بأستون فيلا

يبحث بوروسيا دورتموند الألماني عن فك عقده أمام برشلونة الإسباني عندما يحل عليه ضيفاً اليوم الأربعاء في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بينما يخشى باريس سان جرمان المتوج بلقب الدوري الفرنسي من مفاجأة أمام ضيفه أستون فيلا الإنجليزي.

يوم: عاداً فريقه جاهزاً ألبوغ ربع نهائي في ستة مواسم والثاني له في موسمين مع فريق العاصمة. وهي المقابل، ينتشي أستون فيلا الذي ضم المهاجم ماركوس راشفورد بعد تعثره مع مانشستر يونايتد، من سبعة انتصارات متتالية في مختلف المسابقات، حتى لو أنّ نتائجه خارج ملعبه مثقلة هذا الموسم.

وخلافاً لسان جرمان، أحرز فيلا لقب المسابقة بصيغتها القديمة عام (1982)، بيد أنه لم يبلغ ربع النهائي منذ (1983) عندما خسر أمام يوفنتوس الإيطالي (2 - 5) بمجموع المباراتين آنذاك، وكانت المشاركة الأخيرة له في البطولة القارية الأولى قبل عودته هذا الموسم.

### مواجهة تدريبية إسبانية

وفي ملعب بارك دي برانس، سيلقي فيلبي على مقعد بدلاء فيلا مواطنه أوتاني إيمري الذي درب سان جرمان بين (2016 و 2018)، حيث قابله في أمستداتم تاريخيتين عام (2017) خلال الخسارة الصادمة أمام سان جرمان (0 - 4) في ذهاب دور الـ (16) ثم الريمونتادا الخيالية لبرشلونة (6 - 1) إياباً.

إلى إيمري، يضم فيلا، سبع الدوري الإنجليزي راهناً، لآبسي سان جرمان السابقين الظهير لوكا ديني والمهاجم الإسباني ماركو أسينسيو الممار من باريس الشتاء الماضي.

ويلعب الفائز من هذه المواجهة مع المتأهل بين ريال مدريد الإسباني، حامل اللقب (15) مرة هيبسة، وأرسنال الإنجليزي.

لم ينجح بذلك رغم ضمه أمثال الأرجنتين ليونيل ميسي، والبرازيلي نيمار والسويدي زلاتان إبراهيموفيتش وغيرهم من النجوم بصفقات باذخة.

وقال قائد دفاعه البرازيلي ماركينيوس الذي سيغيب عن لقاء اليوم بسبب الإيقاف "إنها نهاية موسم مثيرة جداً مع أشياء جميلة نسمى لتحقيقها".

ويقدم رجال المدرب لويس إنريكي مستوى تصاعدياً، وقد ختموا ملف الدوري المحلي بعد حسمه مرة ثالثة عشرة قياسية أمام أتجيح السبت الماضي، بتشكيلة خالصة من النجوم الزنانة، يتقدمها المهاجم الدولي عثمان ديمبيلي الذي أعاد اكتشاف نفسه.

ولكن إنريكي قال لا يمكن أن تكون علامتنا في كل مباراة (9 أو 10 من أصل 10)، هناك مباريات تكون فيها أقوى وأخرى أضعف.

وتابع لاعب الوسط السابق، لكني متأكد أنّ الفريق سيحلق أوروبياً، فحن على نفس المسجبة، وأرى ذلك في التمارين كل

لاسيما أنه يواجه خصماً ليس صعباً على الورق، هو أستون فيلا الإنجليزي. وقال رئيس النادي القطري ناصر الخليفي: "لا نزال بعيدين، ويجب أن نبقى متواضعين، إذ لدينا فريق يضم لاعبين صغار السن ونريد بناء شيء ما".

ولا يزال سان جرمان يلهث وراء لقبه الأول في المسابقة، لاسيما بعد الاستعواذ عليه من قطر عام (2011)، ولكنه

نصف النهائي، مع التأهل من مواجهة بايرن ميونخ الألماني وانتر الإيطالي.

### سان جرمان المرشح الأبرز

ويعد أن وجه رسالة قارية شديدة الالتهج، بإقصائه ليفريول القريب من التتويج بلقب الدوري الإنجليزي بركلات الترجيح، بات باريس سان جرمان من المرشحين للقب القاري.

### ● برشلونة: أ ف ب

في خمس مباريات سابقة، لم يفز دورتموند على برشلونة الذي يسير بثبات نحو انتزاع لقب الدوري الإسباني من غريمه ريال مدريد. ولكنها ستكون المواجهة الأولى في دور إقصائي بينهما، بعدما انتهت آخر مباراة في دور المجموعة الموحدة بفوز برشلونة (3 - 2) بصعوبة على أرض دورتموند الذي كان يشرف عليه آنذاك التركي نوري شاхин.

تعتبر الكثير منذ تلك المباراة في كانون الأول، لاسيما مع قدوم الكرواتي نيكو كوفاتش بدلاً من شاхин الذي يعرف تماماً نظيره في برشلونة الألماني هاززي هليك، بعدما عملا ممأ في بايرن ميونخ في موسم (2019).

كما يعرف مهاجم برشلونة، البولندي المخضرم روبرت ليفاندوفسكي، دورتموند كثيراً بعدما حمل ألوانه بين (2010 و 2014) علماً أنه هز شباكه (27) مرة في (27) مباراة بعد ذلك.

ويحتل "ليفا" المركز الرابع في ترتيب هدافي المسابقة (9)، بفارق هدفين عن زميله البرازيلي رافينيا، وواحد عن كل من الإنجليزي هاري كين (بايرن) والغيني سيرهوغبراسي (دورتموند).

هجوم نادي ويعمل برشلونة، حامل اللقب خمس مرات آخرها في (2015)، على هجوم ناري سجل له (83) هدفاً في الليغا المحلية هذا الموسم، مقابل (63) لقرينه ريال الذي يتخلف عنه بأربع نقاط قبل ثماني مراحل من النهاية.

وكان الفريق الكاتالوني بلغ ربع النهائي للمرة الأولى منذ (2020).

وفي المقابل، يعيش دورتموند، بطل أوروبا (1997)، موسمًا محلياً سيئاً، إذ يحتل المركز الثامن بفارق (27) نقطة عن بايرن.

بيد أن فريق إقليم الرور يأمل في تكرار مشواره الموسم الماضي عندما حل خامساً في البوندسليغا، ثم هاجم الجميع قازياً وبلغ النهائي حيث خسر أمام ريال مدريد (0 - 2).

ويلعب الفائز من هذه المواجهة في

Notebook  
ALSABAH



دوري أبطال أوروبا

10:00 مساءً	باريس سان جرمان أستون فيلا	VS
10:00 مساءً	برشلونة بوروسيا دورتموند	VS





تواصل معنا  
bm.alsabaah@yahoo.com  
facebook

تتولى الصفحة تسليط الضوء على مشكلات المواطنين والقيام بعرضها أمام الجهات ذات العلاقة بغية تقديم الحلول المناسبة لها كما تتقبل جميع الاقتراحات المقدمة من قبل المواطنين سواء بشأن المشكلات المنشورة على الصفحة أو ما يتعلق بعمل الوزارات والمؤسسات.

## مواطنون: لم نشاهد حملات مكافحة منذ مدة بعيدة الحشرات تغزو المدن



● مطالب بتكثيف الجهود في محاربة الحشرات الضارة

شكا مواطنون من غياب تام لحملة مكافحة الحشرات في بغداد والمحافظات، مؤكدين أن العبوس والذباب وأنواع أخرى غزت الحدائق ودخلت منازلهم، ما يشكل خطراً على صحتهم وصحة أطفالهم.

### ● بغداد: فرح الخفاف

فمنذ زمن بعيد لم تعلن وزارة الزراعة أو غيرها من جهات، تنفيذ حملات رش بالطائرات أو بالسيارات المنقلة، رغم الانفتاح الذي يشهده العراق مع دول العالم وسهولة الحصول على المبيدات. وتساهل الخبير الزراعي حيدر فاضل عن سر غياب هكذا حملات، قائلاً: العراق كان يشهد القيام بأكثر من حملة في السنة الواحدة، حيث يتم رش البساتين والمشاتل وأيضاً أن العراق يشهد منذ مدة انفتاحاً كبيراً على دول العالم، ويمكن تخصيص

قريبة، فيما يقوم آخرون بحرق الأعشاب أو التفانيات، لإبعاد الحشرات، رغم السليبيات الكثيرة لهذه الظاهرة، لكن لا بد لهم، خاصة من الذين لا يمتلكون المال لشراء مبيدات. أما عمر وليد فقد أشار إلى أن الفئران والجرذان غزت منطقتهم في حي الخضراء ومنطقة أهله في الغزالية. وقال: نأشدنا الدائرة البلدية من دون جدوى، وبقنا بشراء المبيدات والمصائد، لكن عددها تجاوز إمكانية السيطرة عليها، مجهود فردي، إذ يتطلب الأمر، جهوداً أكبر.

شملت مكافحة حشرة 'دوباس' النخيل، كما قامت أمانة بغداد بحملة أيضاً العام الماضي شملت مكافحة القوارض وفي ظل عدم تنفيذ أي حملة كبرى لمكافحة الحشرات هذا العام لغاية الآن، فإن الدعوات تزداد للقيام بها، إذ قال محمد العامري: لم أزم منذ سنوات أي طائرة تقوم برش المبيدات، علماً أنني أعيش في منطقة زراعية. وأشار إلى أن سكان منطقتهم يقومون بين مدة وأخرى بحملات مكافحة، إلا أنها لا تحقق ما نسبته 50 بالمئة من جدواها، بسبب أن الحشرات تأتيهم من مناطق

بشكل مخيف. وأضاف: قمت برش الحديقة، وتحسن الحال نوعاً ما، إلا أن الحشرات عاودت الظهور، بسبب قرب منزلي لأحد المشاتل في منطقة الصليح ببغداد، داعياً الجهات الحكومية المعنية للقيام بدورها، وتنفيذ حملات مكافحة دورية، خاصة أن شهر نيسان يشهد وضع الحشرات بيضها على أوراق الأشجار. وأظهرت المعلومات على موقع وزارة الزراعة، أن آخر حملة نفذتها الوزارة كانت العام 2024 باستخدام المروحيات العسكرية التابعة لطيران الجيش، إلا أن هذه الحملة

أموال لشراء طائرات أو استخدام الطائرات الهليكوبتر الخاصة بالجيش وتحويلها مؤقتاً لرش المبيدات. وتابع فاضل أن غياب حملات مكافحة أدى لانتشار كثيف للحشرات الناقلة للأمراض وبالتالي تشكل خطراً على صحة المواطنين، خاصة صغار السن، مبيئاً وجود جدول خاص بحملات كفه، ويمكن الاستعانة بالخبرات الدولية، لاسيما دول شرق آسيا لمكافحة الحشرات. بدوره، قال خالد حسن: لدي حديقة كبيرة في منزلي، لكنني لا أستطيع الجلوس فيها بعد غروب الشمس، فالحشرات تنتشر

### رسالة

## موظفون في شركة التأمين: المصرف الصناعي يحتجز رواتبنا



دائرتهم ولا في المصرف، والتكتك حول حقوقهم المشروعة كموظفين التي كفلها لهم الدستور، لذا يناشدون وزيرة المالية طيف سامي ومحافظ البنك المركزي علي العلق للتحقيق في قضيتهم وإيجاد الحلول المعالجة لهم، لاسيما أن لديهم أسراً، وهذا الراتب مصدر دخلهم الوحيد وبجاجة لهذه المبالغ لسد احتياجات معيشتهم.

وكلت عن محاولتهم سحب الراتب من خلال الصرافات الآلية تظهر لهم أن المبلغ محجوز، وكذلك عند مراجعة المبالغ لسحب الراتب يدونا لا يتم تسليمهم بحجة أن المبالغ في حساباتهم محجوزة. وأكدوا أنهم لا يعرفون سبب حجز رواتبهم وعدم ابداء الشفافية من قبل الموظفين المسؤولين عن هذا الأمر لا في

وصلت صفحة 'الباب المفتوح' رسالة من ليف من موظفي شركة التأمين العراقية، يناشدون وزيراً المالية ومحافظ البنك المركزي، للنظر في قضيتهم بعد أن تم إيقاف رواتبهم وعدم صرفها من قبل المصرف الصناعي. وقالوا في رسالتهم: قديماً على فروض من المصرف الصناعي منذ عدة أعوام، تتراوح بين خمس وسبع سنوات ويمبالغ مختلفة تبدأ من 20 مليون دينار، ومنذ ذلك الحين يتم استقطاع الأقساط الشهرية بشكل طبيعي من رواتبنا من قبل الدائرة المالية في دائرتنا (شركة التأمين العراقية) ومن ثم تحويلها إلى المصرف الصناعي، ولكننا فوجئنا في شهر أيلول من العام 2024 بحجز رواتبنا الشهرية من قبل المصرف الصناعي نفسه الذي سلمنا منه الفروض. وأفادوا بأنهم حاولوا الاستفسار عن قضيتهم وأسباب حجز رواتبهم من قبل المصرف ولكن لم يجدوا أي إجابة لا من قبل دائرتهم المالية، ولا من قبل المصرف، بل التجاوز على الموظفين، علماً أن دائرتهم لا تزال لغاية هذا الشهر تقوم بصرف رواتبهم ويتم استقطاع الأقساط الشهرية من قبل المصرف الصناعي، بحسب الرسائل النصية التي تصلهم على أجهزةهم المحمولة.

### إلى أمانة بغداد

نحن أهالي محلة 319 منطقة البيوك ناشد أمين بغداد عمار موسى للتدخل العاجل وتوفير التمويل اللازم لإعمار البنية التحتية للمنطقتنا، التي تدهورت شوارعها وأزقتها بشكل كبير، بالإضافة إلى سوء الخدمات فيها.

إذ تعاني منطقتنا من الحضر وتدهور الشوارع، التي تتم صيانتها وتجديدها منذ عقود، الأمر الذي أدى إلى تدهور البنية التحتية لهذه الأزقة، فأصبح التلبيط القديم غير صالح للاستخدام، وأدى إلى صعوبة في حركة السيارات والمشاة على حد سواء، ما يشكل خطراً على سلامة المواطنين، لذا نشأنا أمين بغداد والجهات المعنية للإسراع في إكساء الشوارع وتطوير الأزقة في محلتنا، وذلك لتحسين ظروف الحياة فيها وتسهيل حركة المرور، وإنشاء بيئة حضرية تناسب تطور العاصمة. نتمنى أن تحظى هذه الشكاوى باهتمامكم، وأن يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لإنقاذ أهالي محلة 319، وكلنا ثقة في اهتمامكم بالبالغ بشؤون المواطنين وتوفير احتياجاتهم الأساسية.



● كاريكاتير: عادل سبري

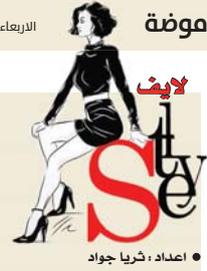
### بريد الباب المفتوح

تلقّت صفحة 'الباب المفتوح' مائدة أهالي منطقة جهيلي في محافظة المثنى من قرى عشائر البركات، والبدير وآل كسار، عنهم المواطن باسم غالي البركي، إلى دائرة الماء في المحافظة.

قال فيها: نمانني من عدم وجود خدمة ماء الإسالة في منطقتنا، منذ العام 2006، ولغاية الآن لم تجهز قريتنا بماء الإسالة، على الرغم من تجهيز منطقتنا بعدد من الأنابيب في تشرين الأول 2023 من قبل دائرة ماء التجمي، لكن المفاجأة كانت عدم التجهيز بكميات كافية للمناطق في قرانا السكنية، ولا زال المشروع غير مكتمل التنفيذ ومتوقف عن العمل، علماً أن المسافة التي تمتد فيها أنابيب الماء لا تتجاوز الثلاثة كيلومترات، لذا نشأنا الجهات المسؤولة لإكمال العمل في المشروع وتجهيزه بالأنابيب بما يتناسب مع الكثافة السكانية في المناطق المعنية.

شكا أهالي منطقة حي الجهاد من قيام شباب من أصحاب سيارات الجارجر بالتفحيط والسياسة الجنونية ويسرع عالية داخل الأزقة السكنية، ما يصدر أصوات مرعبة تتسبب بإخافة الأطفال وكبار السن، فضلاً عن التسبب بحوادث مرورية، لذا نشأنا أهالي المنطقة من خلال صفحة 'الباب المفتوح' وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، لإرسال مفارز شرطة للتحقق من أصحاب السيارات ومحاسبتهم، ووضع مطنيات صناعية في شوارع المنطقة.

ناشد أهالي منطقة حي العدل محلات (643)، (647)، (645) في بغداد عبر 'الباب المفتوح' دائرة بلدية المنصور، لإنشاء منتزه عائلي بعد أن تم إنشاء مشروع سكني (مجمع اليمامة) على حساب المنطقة الخضراء الوحيدة بين ثلاث محلات سكنية. واقترح أهالي المنطقة إنشاء منتزه على أرض متروكة معاذرة للخط السريع وقرية من بداية الأسواق المركزية في حي العدل، وتحديدًا ضمن محلة 645، راقق 62 لتكون منطقة خضراء، ومتشامنا للأسر الساكنة في تلك الأزقة، مؤكداً أن هذه الأرض متروكة منذ تأسيس المنطقة في سبعينيات القرن الماضي.



اعداد : شريا جواد

# التايجر

## لون الشراء يتربع على عرش الموضة



الملابس والإكسسوارات أحادية اللون تجعل قطعة الملابس ذات طباعة الحيوانات تبرز، فإذا جمعت بين جيب مطهرق «الجامع»، فاختارنا ألواناً طبيعية قريبة من الألوان الفعلية لجلد الحيوانات، وبمجرد أن تشعرين بمزيج من الثقة، يمكنك تجربة الألوان.

البرتقالي هو اللون الأكثر شيوعاً للون مع اختلاف في عمقه بين الأنواع الفرعية. على سبيل المثال، يتميز النمر السيبيري بفراء برتقالي ذهبي وخطوط بنّية، بينما يتميز نمر سومطرة بفراء برتقالي لامع وخطوط سوداء...

### ماذا يدل لبس التايجر؟

«التايجر» موضة لا تقتفي وأيقونة الأناقة لأشهر بيوت الأزياء العالمية، يبرز أنوثة المرأة وسحرها، ويضفي عليها مظهراً جذاباً ورواقاً خاص، ليظل علباً في جميع المواسم بتصميمات والوان جديدة جذابة راقية، ليؤكد تربيته على عرش الأناقة، وأهم ما يميزه أنه نجم يسقط في جميع الأوقات يمتلك خامة عريضة تتماشى مع جميع المناسبات والأعمار.

الثراء» إذ اعتبروه قطعة أساسية، إلى جانب اللون البرغندي الذي يعد أقوى تسيق له مع الرمادي ويليق مع كل الألوان.

### نقشة التايجر «Leopard Prints»

نقشة التايجر هي نمط حيواني مميز يتكون من بقع سوداء وذهبية على خلفية برتقالية أو بيضاء، هذه النقشة ترمز إلى القوة والأناقة والجاذبية في السنوات الأخيرة أصبحت نقشة التايجر عنصرًا أساسيًا في عالم الموضة، وتظهر في مختلف التصاميم من الملابس إلى الإكسسوارات رغم أن موضة الملابس «التايجر» لم تتزحزح عن عرش الموضة أبداً ولم تصعب أبداً موضة قديمة، إلا إن الكثير من النساء يتخوفن من عدم إمكانية تسيق إطلالتهن بها بشكل مناسب، ويخشين تحدياً أن تصبح إطلالتهن مبتذلة أو مبالغ فيها.

قد لا يواجه منسوق الأزياء المترسومون مشكلة في مزج الأزياء التايجر المختلفة معاً، ولكن إذا كنت تديان فقط في ارتداء هذه الطبعات، فمن الأفضل اختيار قطعة ملابس واحدة فقط لكل مظهر، فإذا قمت بخلط أنماط مختلفة أو نمط واحد من ألوان مختلفة، فمن المحتمل ألا تبدو إطلالته متناغمة، وإذا كنت لا تزالين ترغبين في استخدام أكثر من عنصر ملابس مع طباعة حيوانات، فتأكد من أن المطبوعات متطابقة فلا تترجحي قطعة مطبوعة بجلد الثعبان بأخرى تايجر.

إذا كان ارتداء الملابس التايجر يبدو محفوفاً بالمخاطر بالنسبة لك، فيمكنك أن تبدأ رحلتك بالإكسسوارات، يمكن أن تكون حقيبة جلد النمر أعلاه أو أحذية من جلد الثعبان مثالية تماماً. يمكن أن تبدو الملابس ذات الألوان الجذابة رائعة بالتأكيد، ولكنها محفوفاً بالمخاطر تماماً مثل الجمع بين العديد من طباعات الحيوانات، قد يتطلب ارتداء قطع ملونة زاهية معرفة وخبرة معينة، وإذا كنت تريدين أن تشعرين بمزيد من الثقة والراحة في

التايجر من الألوان المميزة التي تتربع على عرش الموضة، كما أنه يناسب كل ألوان البشرة ولا تطل موضة على الإطلاق في كل المواسم وليس التايجر يجلب طاقة الثراء.

أجواء الطقس البارد، التي تجلب معها لمسة من الأنفاسة والفخامة، وتضيف لمسة من الجرأة على الإطلالات الشتوية.

لون التايجر «Leopard Print» يطلق عليه «خبراء الموضة» «لون

التايجر من الألوان المميزة التي تتربع على عرش الموضة، كما أنه يناسب كل ألوان البشرة ولا تطل موضة على الإطلاق في كل المواسم وليس التايجر يجلب طاقة الثراء. اكتسحت موضة الملابس التايجر موديلات عالم الأزياء من خلال طرح مجموعة مختلفة ومتنوعة تحمل هذا النوع من التصميمات، بداية من الحقائب، الأحذية وحتى الفساتين والبلطونات



الجائحة أيضاً شعبيته، حيث اعتاد الكثيرون على طلاء أظفارهم بأنفسهم، كما تقول كيم هيون جو، المؤسسة المشاركة والمديرة السابقة لعلامة التجميل الكورية «هينس»، «إنه لون جميل وشفاف، سهل العناية، ويعطي شعوراً طبيعياً للعناية».

ولأن البلمس يضيء على الأظافر لونها أحمر، فقد كانوا يعتقدون أن صبغ الأظافر بالبلمس يساعد على درء الأرواح الشريرة والخطر وسوء الحظ، مما يضيء على هذه التقنية عنصراً وقاتلاً.

تتضمن العملية التقليدية لصبغ الأظافر بالبلمس قلع أظفار البلمس خلال فصل الصيف بعد فتحها، ثم تسحق وتخلط مع الشبة باستخدام المعجون الذي صنعته لتو، تفرد على كل ظفر، وتغطي به حتى يجف اتركي المعجون طوال الليل ليترسب اللون إلى أظفارك (وأحياناً إلى الجلد المحيط بها)، تماماً مثل الجناء ويضئ النظر عن الجزء المستخدم من الثبات أو لون البتلات، ستجولين دائماً على نفس اللون البرتقالي المائل إلى الخشخاش.

الأطفال في كوريا في التسعينيات وما قبلها، لأن العديد من المدارس لم تكن تسمح للطلاب بجلسات مانكير آنذاك. (أصبحت قواعد اللباس أقل صرامة منذ ذلك الحين).

مع ذلك، يشهد صبغ أظافر البلمس انتماشاً بين اليانغين، إلى جانب العديد من السيدات الكورية الكلاسيكية الأخرى في سيول، مثل الماكغولي، والهانبوك، ولحم بطن الخنزير المجمد، والهواتف القابلة للطي وقد عززت

نيويورك وتشهد هذه التقنية الكورية القديمة للعناية بالأظافر إحياء عصرياً. تقول فتانة الأظافر الشهيرة جين سون تشوي، التي ولدت ونشأت في كوريا قبل أن تنتقل إلى مدينة نيويورك في العام 1991 وتصبح وجهاً أساسياً خلف كواليس أسبوع الموضة، مجلة فور، «لدي ذكريات جميلة عنه، فقد كان جزءاً كبيراً من طفولتي».

اتضح أن صبغة البلمس كانت شائعة بين

صبغ الأظافر بزهره البلمس لتتلون بالأحمر أو البرتقالي بمعجون مصنوع من زهرة البلمس الطازجة هو عادة شعبية شائعة في دول شرق آسيا (تقليد عريق) بداية تم ممارسته في كوريا ثم الصين ويتمتع البيض أن هذه التقنية التي تثير الحنين تعود إلى الفترة من 1275 إلى 1325 تقريبا عندما حكم الملك تشونغسون سلالة غوريو، كما تقول جاي أوه، المدير العليا للثقافة في الجمعية الكورية في مدينة

صبغة  
البلمس  
للعناية  
بالأظافر



## همس وصراخ

## صورتان من فيلم الحياة

تجمل التجارب الحياتية وجوهاً وصوفاً متعددة، وتتيح إمكانية حقيقية للنظر إليها من أكثر من بعد وزاوية، ومن الخطأ أن تفهم من زاوية واحدة فقط، فالفهم المتكامل والشامل للتجارب هو ما يخرجنا من محنة الرؤية الميأه للأشياء.

وأعرض أمامكم ما مررت به في أيام ما بعد عطلة العيد:

أحد معارفي أتح علي كثيراً لزيارته، فاستجيتُ خجلاً. كنت أعرف وجهه حين غادر الوطن قبل عقود، كوجه عزراه في ليلة زفافها، محبباً لفضل الخير، وحين عاد، رأيت وجهه كصخرة ملساء في ليلة ماطلة.

ذهب بقلب صافٍ تقني، وألف العفو ويستريح إلى العذر، وعاد بقلب مكتهور، لا يفارقه السخط على الأرض وساكنيها، وقد فقد الإحساس بالآخرين.

إنه لم يعد ذلك الملائن الذي كنت أعرفه...

خرجت من فكتان القفم وهو يلحق بي، مستغرباً.

وهي مقابل ذلك، عشت مؤخرًا تجربة مثابرة، لن أنساها ما حبيت، معاكسة تماماً للحالة السابقة، كان بطلها شخصية تنتمي لإرث عائلي عريق، تميزت بموقف إنساني نبيل، وبإحساس عميق وصادق.

فحين دخل عليه أحد موظفيه - بحضوري - شاكياً طرفاً عصبياً يمز به، يادر بتوجيه عاجل لحل مشكلته، بقرارة دقيقة لعاله عين صفر.

إن الإحساس بالآخرين يشكّل ذروة الصدق في المشاعر النبيلة، وهو الدافع الحقيقي لكل عمل خير، كما أنه محفز خلاق للعطاء، يجسد علو الهمة في فهم طرف الآخر.

فكلما ارتفع منسوب النبل والتألق، نثرت جداول الخير طلالها الوارفة على ضفاف العز والطمأنينة في كل الجوانب الإنسانية.

فالشعور بالآخرين حاسة سادسة، لا يمتلكها إلا أصحاب القلوب البيضاء.

والإنسان الرقيق هو من يتسلل إلى أعماقنا دون أن نشعر، وصدق من قال: إن الشعور بالآخرين قيمة إنسانية رفيعة لا يمتلكها إلا الأتقياء.

والقلب الذي يستطيع أن يفوس في مشاعر الآخرين، هو قلب يعرف الصمم أبداً.

**كلما ارتفع منسوب النبل والتألق، نثرت جداول الخير طلالها الوارفة على ضفاف العز والطمأنينة في كل الجوانب الإنسانية**

**زيد الحلي**

## بمشاركة 350 دار نشر من مختلف دول العالم انطلاق فعاليات الدورة السابعة عشرة



بمشاركة أكثر من 350 دار نشر من مختلف أنحاء العالم، تنطلق اليوم فعاليات الدورة السابعة عشرة لمعرض أربيل الدولي للكتاب، في حدث ثقافي يستمر على مدى عشرة أيام.

● أربيل، ستدس عبد الوهاب

وأوضح مدير المعرض إيهاب القيسي لـ الصباح أن هذه الدورة تشمل معمار العالم يتكلم الكردي احتفاءً باللغة الكردية وتكريماً للأدب والثقافة الكردية التي شهدت انتشاراً واسعاً في السنوات الأخيرة، مشيراً إلى أن المعرض يشهد للمرة الأولى مشاركة دور نشر من دول الجوار الخليج والمغرب العربي إلى جانب مشاركة أكثر من 60 دار نشر كردية من مختلف محافظات الإقليم. ويقام المعرض الذي تنظمه مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون سنوياً منذ عام 2006، على مساحة تتجاوز 20 ألف متر مربع، ويشمل برنامجاً ثقافياً متنوعاً يتضمن جلسات حوارية وندوات أدبية بمشاركة مثقفين عرب وكرد، إضافة إلى ورش عمل حول واقع الكتاب وصناعة النشر، وحفلات توقيع للكتب، وغيرها من الفعاليات التي تستقطب عشاق الأدب والثقافة. وفت القيسي إلى أن اختيار الشارع لهذا العام يأتي انسجاماً مع التطور الكبير الذي شهدته اللغة الكردية، لاسيما بعد اعتمادها لغة أساسية في محرك البحث العالمي غوغل، مما يعكس التقدير المتزايد لهذه اللغة على المستوى الدولي.

## «أرصفة» على خشبة آفاق المسرحي

● بغداد: ماجد لقتة العاليد

تقدمت 42 مسرحية للمشاركة في نسخة هذا العام من المهرجان، وقد اختارت اللجنة خمسة منها للمنافسة في المهرجان، إضافة إلى عرض جامعة التقنيات والعلوم التطبيقية في مسقط باعتبارها المضيف الرسمي. وأضاف، أن العروض المختارة للمنافسة تشمل: «الغنية الصلحاء» من الجامعة الأردنية، وأصحاب الأرض من جامعة بنها المصرية، ورحلة على الرصيف» من المعهد العالي للفنون المسرحية في الكويت، وما بعد الحرب الثالثة من الجامعة العربية المفتوحة في سلطنة عمان.

يشارك العراق في الدورة العاشرة من مهرجان آفاق المسرحي، التي تقام هذا العام في سلطنة عمان، مسرحية «أرصفة» تقديم كلية الكونز الجامعة، من تأليف الكاتب الراحل سعد هدابي وإخراج علي الأحمد، إلى جانب حضور نخبة من الفنانين أبرزهم جواد الشكرجي، والاه شاكور، وعائكة الخطيب.

رئيس لجنة مشاهدة العروض، أمجد بن سالم الكبياتي، في حديث لـ الصباح، قال:

## في افتتاح مهرجان كان

## سعفة ذهبية فخرية لروبرت دي نيرو

● اف ب

كثيرة، إنه كالعودة إلى المنزل. ويكتم الممثل والمخرج والمنتج بعد 14 عاماً على ترؤسه لجنة التحكيم في دورة 2011، عن مجمل مسيرته الفنية التي طبعها أدوار شهيرة، وخصوصاً في أفلام من إخراج مارتن سكورسيزي، أبرزها تاكسي درايفر الذي نال السعفة الذهبية عام 1976.

وقال الممثل البالغ 81 عاماً في بيان صادر عن المهرجان لذي عاطفة قوية تجاه مهرجان كان السينمائي،

وأعتبر المهرجان في بيانه أن دي نيرو أحد الوجوه المرادفة للفن السابع، والممثلين الذين يشركون بصمة على محبي السينما إلى الأبد، وأصفا إياه بأنه أسطورة السينما.

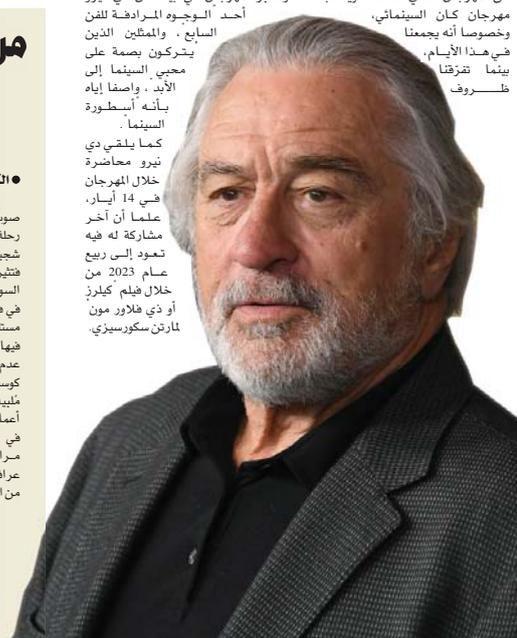
كما يلحق دي نيرو محاضرة خلال المهرجان في 14 أيار، علماً أن آخر مشاركة له فيه تعود إلى ربيع عام 2023 من خلال فيلم كيلز أو دي فلاور مون مارتن سكورسيزي.

## مرام داغر تستعد لتسجيل أغنية عراقية

● الكوت: محمد ناصر

قريباً، كما كشفت عن مشروع ألبوم غنائي منوع تعمل عليه حالياً، يتضمن سبع أغنيات، وأضافت، من المقرر أن أذهب إلى مصر الشهر المقبل لتسجيل الألبوم، الذي سيتم طرحه في تموز المقبل. وقد تعاونت في هذا العمل مع كتاب وملحنين وموزعين ومنسجين من سوريا ولبنان ومصر والسعودية.

صوت يلامس الروح ويأخذها في رحلة إلى عوالم جديدة. نعمات شجية تحفز على أوتار القلب فتثير المشاعر وتحييها، إنها الفنانة السورية مرام داغر، التي تمزج في فنها بين الشجن والأحاسيس، مستلهمة من بيئتها التي تعيش فيها ظروفاً صعبة. ورغم حالة عدم الاستقرار، تعتمد على الفن كوسيلة للتهوؤ وتحقيق النجاح، مليئة برغبة جمهورها في تقديم أعمال متميزة. في حديثها لـ الصباح، أكدت مرام أنها بصدد تقديم أغنية عراقية جديدة بالتعاون مع منتج من الإمارات، على أن يتم تسجيلها



تتمتع الجريدة PDF  
لحمل جريدة الصباح  
alsabaah@imn.iq



خبطت في صباح  
شبكة الاعلام العربي

العلاقات العامة  
موبايل: 07809174853  
pr@alsabaah.iq  
info@alsabaah.iq

التوزيع والاشتراكات  
موبايل: 07809210536  
dist.imn@alsabaah.iq

الإعلانات  
ad.alsabaah@imn.iq  
موبايل:  
07809174852  
القسم السياسي  
sabab@alsabaah.iq

مسؤول

صحة المحافظات  
توفيق التوموي

مسؤول القسم الثقافي

نزار عبدالستار

مسؤول القسم الرياضي  
علي البوابي

سكرتير التحرير

نجم الشيخ داغر  
وسام عبد الواحد

مدير التحرير

صفاء عبد الهادي

مسؤول القسم الفني  
عبد الرحمن ياسين

الصباح

نائب رئيس التحرير

أحمد العبيدي  
مسؤول القسم السياسي  
حيدر فليح الربيعي